**د. تيد هيلدبراندت، تاريخ العهد القديم، حرفته، واللاهوت، المحاضرة 10**© 2020 ، د. تيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت الذي يُدرّس تاريخ العهد القديم وأدبه واللاهوت، المحاضرة 10 حول إنهاء قصص يعقوب أيضًا كمقدمة وخاتمة لقصة يوسف الختامية لسفر التكوين.

**أ. معاينة الاختبار والاختبار** [0:00-2:58] الطبقة دعونا نأتي إلى النظام. لدينا الكثير من المواد لنغطيها اليوم. سنقوم بذلك عن طريق الخطاف أو عن طريق إنهاء سفر التكوين اليوم. لذلك لدينا الكثير من الأشياء لنغطيها اليوم. أنتم يا رفاق تعملون على الأرقام هذا الأسبوع في المقالات وكتاب الأرقام. سيكون لدينا اختبار يوم الخميس. يوم الخميس التالي، بعد أسبوع من الخميس، سنجري أول اختبار كبير لنا. الامتحانات هي على ما قمنا بتغطيته في الصف. هناك أدلة دراسية قديمة على الإنترنت إذا كنت مهتمًا بذلك. سأنتج اعتبارًا من ليلة الخميس / صباح الجمعة دليلًا دراسيًا جديدًا صباح الجمعة من هذا الأسبوع. ولكن إذا كنت تريد إلقاء نظرة على القديم، فهناك الكثير منها متشابهة. الآن لدى كايل إعلان هنا حول جلسات المراجعة للامتحان. كايل لينكولن…

 فلنبدأ بكلمة صلاة ثم ننتقل إلى ما نتحدث عنه اليوم. لنبدأ:

 **ب. يعقوب يحصل على حق البكورية: الحساء الأحمر** [٢: ٥٩-٤: ٢٧]

 المرة الماضية كنا نتكلم عن مكر إسحاق وكان يعقوب وأمه رفقة متشددين، وإسحاق وعيسو كانا متشددين. يقول إسحاق لابنه عيسو: «اخرج وأحضر لي صيدًا أحبه. قم بشويها تمامًا كما يفعلون في ولاية تينيسي. ثم سمعت والدة يعقوب ذلك وسحبت يعقوب جانبًا. تقول: "مرحبًا، سوف ندخل ونخدعه". يتلاعب يعقوب بهذه الأشياء من شعر الماعز ويدخل ويخدع أباه الأعمى. يمسكه والده ولا يدرك أنه الابن الخطأ. فبارك يعقوب. يأتي عيسو ويقول: "يا أبي، لديك نعمة واحدة فقط وقد سرقني أخي". يبدو أن إسحاق يعلم أنه أخطأ ويقول إن يعقوب سيحصل على البركة. قال إسحاق لعيسو: "البركة يجب أن تبقى مع يعقوب، سأعطيك بركة ولكنك ستخدم أخيك". إذًا لدينا هذا الخداع لإسحاق وهذه المحاباة الأبوية، حيث يفضل الأب أحدهما والأم على الآخر، مما يتسبب في هذا التنافس بين الأخوة مما يؤدي إلى كذب يعقوب، وخداعه. يبدو اسم جاكوب مثل "الخداع" أو "شفاء المنتزع". ممسك الكعب في طريقه للخروج من الرحم ولكن الكلمة العبرية تبدو أيضًا مثل "المخادع". إنها ليست من الجذر المباشر ولكنها تبدو مثل "المخادع". لذلك يخدع يعقوب أباه، وهذا أمر سيء حقًا، طالبًا قوة كلمة الأب.
**ج. عواقب خداع إسحاق** [٤: ٢٨-١٠: ٠٩] الآن، ما أريد أن أقترحه هو أنه بينما يكذب يعقوب على والده ويفلت من العقاب إذا جاز التعبير، هل لكذبة يعقوب عواقب؟ لها عواقب على إسحاق لأن هذا الرجل رجل عجوز أعمى. الآن يدرك الجميع أنه يجب أن يكون قادرًا على الثقة في أنه لا يستطيع ذلك، حتى في عائلته! هل يستطيع أن يثق بزوجته؟ لقد خانته زوجته، وقد خانه ابنه، والآن أصبح رجلاً عجوزًا أعمى يدرك أنه لا يستطيع الوثوق بأي من الأشخاص الأقرب إليه. ويُقال إن إسحاق كان يرتعد. إنه رجل عجوز أعمى ولم يعد لديه الآن من يثق به.
 ماذا يحدث بسبب الكذب على عيسو؟ يبدأ عيسو بالتخطيط قائلاً: "عندما يموت أبي، سأقتل يعقوب". سوف يترك الأمر حتى يموت أبي، ولكن بمجرد أن يموت أبي، "سأقتله". بالمناسبة، هل كان عيسو من النوع الذي قد يفعل شيئًا كهذا؟ كان عيسو صيادًا، يخرج ويقتل الحيوانات، وكان عيسو يفعل شيئًا كهذا. فيبدأ عيسو بالتخطيط لقتل أخيه
 الآن كانت رفقة أيضًا في الكذب، رفقة كانت زوجة إسحاق والنتيجة لرفقة ، أو رفقة هو ابنها المفضل الذي سيتركها لمدة 20 عامًا وستبقى مع من؟ زوجة ابنها. كان عيسو قد تزوج من امرأتين حثيتين، ولم تعد رفقة تحتمل هاتين المرأتين. هل سبق لك أن رأيت الحماة مع زوجات أبنائها، هل هذه مشكلة؟ هناك كل أنواع التوترات التي يمكن أن تحدث. لديك ولاءات للابن. هل الابن مخلص لأمه أم الابن مخلص لزوجته؟ لذلك تحصل على هذا النوع من الولاءات المتضاربة لدى الابن/الزوج. بالمناسبة، لقد قلت كثيرًا عندما تبحثين عن رجل صالح، هل من الأشياء التي يجب أن تبحثي عنها هي كيفية معاملة هذا الرجل لأمه؟ الطريقة التي يعامل بها الرجل والدته، هذا مهم. رفقة لا تطيق زوجات عيسو.
 يجب على يعقوب أن يغادر لمدة 20 عامًا. سوف يهرب إلى حاران في شمال بلاد ما بين النهرين. لن يتمكن من رؤية عائلته لمدة 20 عامًا، حتى أن خدمة الإنترنت الخاصة به سوف تنقطع. لن يكون هناك أي اتصال بالعائلة لمدة 20 عامًا. فهل هناك عواقب لخداع الأب؟ هل كانت هناك عواقب على جميع المشاركين؟ نعم. لذلك هذه مشكلة كبيرة.
 الآن سوف يهرب يعقوب لأن أخيه يخطط لقتله. وعندما يهرب أين يذهب؟ وبينما هو ذاهب، سأستخدم هذه الغرفة كرمز لأرض إسرائيل. أنتم يا رفاق البحر الأبيض المتوسط، وأنتم يا رفاق جبال إسرائيل. هناك في الأعلى بحر الجليل. في هذا الوادي يوجد نهر الأردن، وأنا البحر الميت. البحر الميت يقع على عمق 1270 قدماً تحت مستوى سطح البحر، مما يعني أن المياه تتدفق إليه. كيف يخرج الماء؟ لا يتدفق، بل يجب أن يتبخر. ماذا يحدث عندما يتبخر الماء؟ يصبح البحر أكثر ملوحة وملوحة. اليهود لا يسمونه البحر الميت بل يسمونه البحر المالح. نسبة الملح فيه 33% هل هذا تركيز ملح عالي؟ تبلغ نسبة المحيطات عمومًا حوالي 6 أو 7 بالمائة. إنها 33%. عندما تصل إلى هناك، فإنك تطفو دون الحاجة إلى القيام بأي شيء، لذا يمكنك بشكل أساسي الوقوف بشكل مستقيم. عندما كانت والدتي هناك، شعرت بالسوء عندما قلت هذا على الشريط، لكن ليس لديها إنترنت، ولن تشاهد هذا أبدًا. هل تطفو الدهون أم العضلات بشكل أفضل؟ الدهون تطفو. ذهبت والدتي إلى البحر الميت وخرجت ساقاها من تحتها ولم تتمكن من إنزال ساقيها للوقوف، لذا اضطروا إلى سحبها إلى الجانب وجعل شخص ما يقفها لأنها لم تستطع وضعها قدميها إلى الأسفل لأنها كانت تطفو بسبب الملح. بالمناسبة النساء يضعن عليك الملح لتمتص الأشياء السيئة منك. يسمونها كريمات أهافا من البحر الميت، وأنت تأخذ هذه الحمامات الطينية وتضعها على جسمك بالكامل، فمن المفترض أن تكون مفيدة لك، لا أعرف شيئًا عن ذلك. هذا هو البحر المالح.
 أي بلد هذا؟ إنها على الجانب الآخر من نهر الأردن. هذه هي دولة الأردن. اليوم، الملك حسين، زوجته أمريكية في الواقع، وهو ملك جيد هناك. سوف نعود إلى هذا في دقيقة واحدة.
**د. سلم يعقوب في بيت إيل** [١٠:١٠-٣٦:١٨] أين يذهب يعقوب؟ وهو من أسفل الجنوب لذا يتجه شمالًا إلى مكان يُدعى بيت إيل. ماذا يعني "إل"؟ *إل* تعني الله، *إل* هو شكل مختصر من. "بيث" تعني "بيت". لذا فإن "بيت إيل" تعني "بيت الله". أنت تعرف "بيت" من "بيت لحم " - "بيت الخبز". لذا صعد يعقوب إلى هناك، وأثناء وجوده هناك، هذا هو المكان الذي يتم فيه وضع سلم يعقوب.
 اسمحوا لي أن أقرأ الإصحاح 28 الآية 12 وما يليه. يذهب إلى هناك ثم يذهب للنوم. إنه يهرب من عيسو لأنه يخشى أن يقتله عيسو. يستلقي. هل تتذكر أنه قيل في مدرسة الأحد أنه يستلقي على صخرة للحصول على وسادة ثم يرى حلم سلم يعقوب. ورأى في حلم أنه "سلم قائم على الأرض ورأسه يمس السماء وملائكة الله صاعدة ونازلة عليها. وهناك وقف الرب من فوق فقال: أنا الرب إله أبيك إبراهيم، إله أبيك إسحاق. وأعطيك ولنسلك الأرض التي أنت مضطجع عليها». بمجرد أن يقول: "سأعطيك الأرض"، ما هذا؟ هذا هو تجديد العهد. "كما كنت مع إبراهيم وأعطيت إبراهيم العهد أنك تحصل على هذه الأرض ، ويكثر نسلك كنجوم السماء، وتكون بركة لجميع الأمم. لقد أعطيت العهد لإبراهيم، وكررته لإسحاق، والآن أعطيه لك يا يعقوب. ويقول: «أعطيك الأرض، ويكون نسلك كتراب الأرض، وتمتد غربًا وشرقًا وشمالًا وجنوبًا. وتتبارك فيك جميع شعوب الأرض». إذًا هذه هي الأرض، والبذرة، والبركة التي تكررت مرة أخرى الآن ليعقوب في هذا الوقت الانتقالي.
 لذا فإن إله إبراهيم، إله إسحاق، أصبح الآن إله يعقوب. الله يقابله هنا ولكن ما هذا الدرج إلى الجنة؟ يقترح الكثير من الناس، وأعتقد أنهم على حق؛ أن ما لديك هنا هو الزقورة. ما هي الزقورة؟ في بلاد ما بين النهرين، الزقورة هي هرم مدرج، وهو يختلف عما هو موجود في مصر. كان لدى مصر تلك الأهرامات اللامعة التي كانت مستطيلة الشكل. وفي مقدمة الهرم المدرج كان لديهم درج يصعد إلى الأعلى وفي الأعلى كان بيت الإله. لذلك يعتقد بعض الناس أن ما يراه يعقوب هنا هو زقورة بلاد ما بين النهرين. وكانت الزقورة في الواقع مثل الجبل. لقد بنى الناس جبلًا حتى يسكن إلههم عليه. لذلك يستخدم الله هذه الصور، لأن يعقوب على دراية بهذه الصور. ربما كان سلم يعقوب على شكل زقورة. مرة أخرى، نحن نخمن ذلك، لسنا متأكدين، ولكن يبدو أن السلم المؤدي إلى الله في الأعلى سيكون على شكل زقورة.
 أريد أن أقترح أن هذا هو المكان الذي يلتقي فيه يعقوب بالله، وبالتالي هناك تجديد العهد حيث يصبح إله إبراهيم الآن إلهه. أريد أن أقترح عليك أن ترك يعقوب لأهله ولقاء الله للمرة الأولى هو مثل سنوات الجامعة. هل نشأ البعض منكم في عائلات مسيحية حيث يذهبون إلى الكنيسة وكان والداك متدينين، لذا فأنت متدين ولكن السؤال هو: هل أنت متدين حقًا؟ ثم تترك عائلتك وتذهب إلى الكلية وفي الكلية هل يمكنك أن تصبح من تريد أن تصبح؟ الآن، ليس ما يؤمن به والديك، بل ما تؤمن به أنت. لذا في الكلية، في كثير من النواحي، هناك هذا التمايز حيث تصبح شخصًا خاصًا بك. ذهبت إلى جامعة علمانية حيث كنت أحاول بناء إيماني وظلوا يحاولون هدمه وكان علي أن أقرر: هل أريد أن أقبل الله؟ هل أحافظ على المبادئ التي نشأت عليها أم أصبح إنساناً جديداً؟ لذلك كان علي أن أتخذ قرارًا بشأن هذه الأشياء. لذا يوجد في الكلية هذا التمييز فيما يتعلق بمقابلة الله بنفسك. لذا فإن ذهاب يعقوب إلى بيت إيل هو، بطريقة ما، لقاء الله لنفسه. الله هو إله إبراهيم وإسحق ولكن هل الله إله يعقوب؟ لذلك يجب على يعقوب أن يجيب على هذا السؤال. التقى بالله في بيت إيل وهذا ما حدث.
 الآن يضع يعقوب في الآية 18 هذا الحجر التذكاري وسوف ترى الآباء وغيرهم من الناس مثل موسى ويشوع سوف يقيمون هذه الحجارة التذكارية لإحياء ذكرى الأشياء. وبالمناسبة، حتى يومنا هذا لا نزال نقيم نصبًا تذكارية. إذا ذهبت إلى واشنطن العاصمة، فهل هناك نصب تذكارية؟ هل كان أحد فوق نصب واشنطن التذكاري؟ طويل القامة حقيقي. هل رأيت أنهم تعرضوا لزلزال، وكان لدى شخص ما كاميرا فيديو بينما كان على قمة نصب واشنطن التذكاري يظهر النصب التذكاري بأكمله وهو يبدأ في التحرك؟ هل تعتقد أن ذلك سيكون ممتعا؟ لقد قاموا بتصوير ذلك ويبدو أنهم قلقون بشأن الشقوق في النصب التذكاري. نصب واشنطن التذكاري يحتفل بذكرى واشنطن، أذهب إلى النصب التذكاري لفيتنام، هل زرت هناك؟ إنه يحيي ذكرى أولئك الذين ماتوا هناك. كان والدي يذهب إلى النصب التذكاري للحرب الكورية الذي بنوه للتو. هناك نصب تذكاري جديد لمارتن لوثر كينغ جونيور تم بناؤه للتو، ولم أر ذلك بعد. يبدو الأمر مثيرًا للاهتمام، لذا نريد أن نرى ذلك في المرة القادمة التي ننزل فيها. لذلك نحن نحفظ الأشياء في الحجر.
 وبالمناسبة ، سوف يعود إلى هنا بعد 20 عامًا. سوف يغادر ويعود إلى بيت إيل، وسيكون مثيرًا للاهتمام ما يحدث هنا في بيت إيل بعد 20 عامًا.
 والآن ننزل قليلاً في الآية 22، اسمحوا لي أن أقرأ هذا: "وإن يعقوب نذر نذراً قائلاً: إن كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي أنا سائر فيه، وإن أعطاني طعاماً لأعيشه". آكل وألبس وألبس، حتى أرجع بالسلامة إلى بيت أبي، فيكون الرب لي إلهاً». فهل يشترط يعقوب هذا؟ فهو يقول: "يا إلهي، إذا أرجعتني إلى هنا وأعطتني الطعام والملابس فسوف تكون إلهي". "وهذا الحجر الذي أقمته عمودا يكون بيت الله." هل تفهم اللعب على الكلمات هنا؟ بيت الله. ما هذا؟ "بيت إيل" تعني "بيت الله". هل ترى كيف يقيم الحجر؟ وقال إن الحجر سيكون "بيت الله". هناك هذا التلاعب بالكلمات الخاصة ببيت إيل. «وكل ما تعطيني أعشره لك». ومن أين يأتي هذا العاشر؟ سيعطي موسى الشريعة فيما بعد وقد قرأتم يا رفاق سفر اللاويين وأشياء أخرى وسيقول العاشر. هل توجد وصية في الكتاب المقدس حتى الآن بخصوص العشر؟ لا، يبدو أن يعقوب يعرف فقط أن يعطي الله العُشر أو العشر. وبالمناسبة، دفع إبراهيم أيضًا لملكيصادق عُشرًا بعد معركة سدوم وعمورة. لذا فمن المثير للاهتمام أن كلًا من إبراهيم ويعقوب يعرفان عن هذا الأجر العاشر أو العشور. يقول عندما تحضرني إلى هنا سأعطيك عُشر كل ما أحصل عليه أثناء رحيلي.
**هـ. يعقوب في حاران: راحيل وليئة ولابان** [١٨: ٣٧-٢٠: ١١] حسنا، ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ينطلق يعقوب من بيت إيل ويخرج من الباب هناك ويصعد إلى حاران في بلاد ما بين النهرين. عندما يكون في حاران من سيلتقي؟ أين تقابل النساء في العالم القديم؟ إذا كنت ستقابل النساء أين تقضي وقتك؟ عند البئر. تقابل المرأة عند البئر. والآن بالمناسبة هل يحدث هذا مع إسحاق ورفقة؟ رفقة موجودة هناك عند البئر، ويتوقف الخادم ويقول: "إذا سقت جمالي فهي هي". ماذا يعني ذالك؟ إنها عاملة جيدة. لذلك تقابل دائمًا النساء عند البئر. أين التقى موسى بصفورة زوجته؟ عند البئر.
 إذن يعقوب عند البئر. ويقال هنا أن لابان كان له ابنتان، اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راحيل. وكانت ليا عيون ضعيفة. لن أخوض في التفاصيل، لكن راشيل كانت جميلة الشكل وجميلة. وكان يعقوب يحب راحيل وقال: «أعمل سبع سنين من أجل ابنتك الصغرى راحيل». شيئين، هل هذه مقايضة لهذه الفتاة؟ قائلا: سأعمل لديك سبع سنوات ثم تعطيني ابنتك. هل هذه الفتاة مقطعة الكبد؟ هل كان عليها أن توافق على ذلك؟ وعادة ما يكون لهم حق الرفض. انها توافق على ذلك . خدم يعقوب لها سبع سنين.
 **يعقوب وراحيل: طبيعة الحب/الشهوة والزمن** [20:12-22:48]

 أحد الأسئلة التي طرحتها عندما كنت شابًا هو ما الذي يفصل بين الحب والشهوة. عندما نشأت في الكنيسة علمونا بشكل أساسي أن لديك محبة منفتحة، ما هو؟ محبة الله. كان لديك إيروس - الحب الذي كان "حب الانجذاب الجنسي". لذلك كان الحب مندهشًا وهذه الشهوة، أو الرغبة، أو الأيروس ، أو الحب الشهواني. كان من الواضح دائمًا أنك تعلم أن الحب الغاضب كان هنا وأن الحب المثير كان هناك. ثم لسوء الحظ، لحسن الحظ بالنسبة لي، التقيت بزوجتي وعندما التقيت بزوجتي فجأة كان الأمر كما لو أن هذين الأمرين أصبحا هكذا وكان سؤالي لنفسي، وكان هذا سؤالًا جديًا بالنسبة لي، هل أنا مثير للشهوة الجنسية؟ أحب هذه المرأة لأنها كانت جميلة، إنها رائعة، إنها موهوبة، إنها كل ما حلمت به ولكن هل أنا أحبها؟ أنا أشتهيها ولكن هل أحبها؟ هل ترى الفرق؟ هل أحبها أم أني منجذبة إليها فقط؟ لذا فقد كافحت مع ذلك سواء كان هذا حبًا حقيقيًا أم كانت هذه الشهوة. اضطررت إلى حل هذه الأشياء واليوم ربما لا أحد يعاني من هذه الأشياء بعد الآن، فهذه أشياء قديمة. ما أقوله هو أنني كافحت حقًا مع ذلك لأنني أردت أن أحبها حقًا.
 والآن ينظر يعقوب إلى راحيل، وهو يعمل لديها سبع سنوات، وفي نهاية السنوات السبع تنظر راحيل إلى هذا الرجل. هل يحبها أم لا؟ كم منكم يا رفاق سيعمل لمدة سبع سنوات من أجل فتاة؟ سبع سنوات، هل هذا وقت طويل؟ هل الزمن يفصل بين الحب والشهوة؟ هل الشهوة شيء استهلاكي الآن؟ واسمحوا لي أن أكون مبتذلًا حقًا، هل يمكن للحب أن ينتظر؟ هل يمكن للحب أن يستغرق وقتا؟ لذلك أنا أقول بعد سبع سنوات هل راشيل متأكدة من أن هذا الرجل يحبها؟ لقد عمل هذا الرجل معها لمدة سبع سنوات. أنا فقط أقول أنها جميلة. النص هنا جميل، إنه مبتذل نوعًا ما، لكن دعني أقرأه لأنه جميل جدًا. لكننا لا نمارس الجمال في كثير من الأحيان، فنحن نفعل ما هو أفضل بالسخرية من الجمال في ثقافتنا. وكان يعقوب يحب راحيل فقال: أشتغل سبع سنين من أجل الابنة الصغرى. فخدم يعقوب سبع سنين ليأخذ راحيل، وكانت في عينيه مجرد أيام قليلة بسبب محبته لها». هذا جميل، وبعبارة أخرى، كما يقول، السنوات السبع مرت بسرعة.

 **و. يعقوب ولابان: المخادع ينخدع** [22: 49-28: 39] والآن هل هذه نهاية القصة؟ هذه مجرد بداية القصة لأن حمو لابان حصل على صفقة جيدة هنا. إذن ماذا سيحدث بعد ذلك. لماذا هو أمر مثير للسخرية في ليلة زفاف يعقوب؟ إذن جاكوب هناك ويذهبان إلى حفل الزفاف الكبير. بادئ ذي بدء، في تلك الثقافة، ما هو القدر الذي يمكنك رؤيته من المرأة؟ هل يتذكر أحد تلك الصور في سيناء عندما كانت زوجتي تلعب لعبة الكرة ذهابًا وإيابًا مع هذه المرأة في سيناء. فهل رأى أحد أن عليها حجابا هكذا؟ لقد كانت جميعها قطعًا ذهبية، نحن نتحدث عن الذهب الحقيقي. كم سيكون سعره اليوم مع سعر الذهب؟ ولكن على أية حال كانت مغطاة بالذهب مثل هذا؟ كان في الواقع لا يصدق. في تلك الثقافات، ما تراه في المرأة هو في الغالب عينيها فقط. كل ما تبقى لها مغطاة. إذن هما الآن في مشهد الزفاف هذا وتقول حسنًا إنه لا يزال يعرف عينيها والأمر مختلف لأنه قال إن ليا كانت "عيون ضعيفة".
 هل من الممكن أن يتم تبديل النساء في وضع الخيمة؟ الآن ما هي المشكلة؟ أنتم يا رفاق في كلية جوردون، هذا المكان مضاء 24 ساعة في اليوم. ولكن عندما تخرج إلى مكان لا تضغط فيه على المفتاح لتشغيل الأضواء، هل يصبح الظلام حقًا في الليل؟ وعندما تكون في خيمة بدوية مصنوعة من شعر الماعز الأسود عندما تكون بداخلها يصبح الظلام شديدًا. هل سبق لك أن كنت في سياق حيث يمكنك رفع يدك أمام وجهك ولا يمكنك رؤيتها؟ يصبح الظلام دامسًا في هذه الأماكن.
 فماذا يحدث؟ هناك تبديل كبير وماذا سيحدث هناك؟ لذا اسمحوا لي أن أقرأ النص فحسب. "وأعطى لابان جاريته، وعندما كان الصباح، خرج يعقوب من الخيمة، وعندما أصبح الصباح رجع فإذا هو ليئة". ومن كان يتوقع؟ راشيل. هل تم خداعه؟ الآن هل من السهل أن يتم خداعنا في الثقافة بالطريقة التي تغطي بها النساء أنفسهن؟ ربما من الأفضل أن أمشي هنا يا كايل لأنني لا أريد أن أتعرض للضرب. ربما، بعبارة أخرى، كانت هناك حفلة كبيرة، وكان من الممكن أن يكون هناك حديث في الحفلة، ولكن عندما دخلوا إلى الخيمة، ربما كان هناك صمت في الخيمة بهذه الطريقة في الليل، وكانت أشياء أخرى تحدث. ربما أريد الخروج من ذلك.
 وبينما أنا هنا، دعني أخبرك أن ابني كان في أفغانستان، وقد أخبرتك بذلك من قبل، وكانوا يخوضون معركة مع أشخاص من نوع طالبان. كان من المثير للاهتمام حقًا أنهم كانوا يلاحقون ثلاثة من طالبان وفجأة اختفت طالبان. قال إنهم كانوا مثل الأشباح، لقد اختفوا للتو، ثم فجأة نظر إلى أسفل الطريق وهناك ثلاث نساء يسيرن على الطريق. في أفغانستان، هل تغطي النساء أنفسهن بالكامل حتى على وجوههن ولا يمشين دون أن يرافقهن رجل؟ لديهم تلك الأشياء الصغيرة التي تشبه الشبكات التي ينظرون منها، لذلك لا يمكنك حتى رؤية أعينهم. لذلك، بدأ أحد الأفراد، الذي كان جنديًا في مشاة البحرية، في رؤية هؤلاء النساء الثلاث يسيرن على الطريق وأخبر قائده قائلاً: "دعونا نطلق النار عليهم، هؤلاء هم هؤلاء الرجال". فيقول القائد: "أوه، نعم، حسنًا، سوف نطلق النار على النساء. مشاة البحرية لا يفعلون هذا النوع من الأشياء. فقال ابني: "لا، هؤلاء هم الرجال". والسؤال الآن: هل يمكنهم الصعود ومهاجمة هؤلاء النساء؟ أنت في أفغانستان، هل يمكن لجنود مشاة البحرية أن يصعدوا ويهاجموا امرأة؟ لا، إنه ينتهك الثقافة، وجندي البحرية الذي أعرفه يقسم حتى يومنا هذا أن هذه هي الطريقة التي هرب بها هؤلاء الطالبان الثلاثة. ارتدوا زي النساء وهربوا. ويمكنه أيضًا معرفة الطريقة التي كانوا يسيرون بها وهذه هي الطريقة التي هربوا بها. لم يتمكنوا من التواصل معهم لأنه كان عليهم أن يكون لديهم مترجمة لتأتي إليهم. لم يتمكنوا من فعل ذلك لذلك هرب هؤلاء الرجال. هل كانت تلك حركة بارعة جدًا، أن ترتدي ملابس مثل النساء وتهرب؟ على أية حال، حدث ذلك بالفعل.
 الآن، كل ما أقوله هو أنه يستيقظ، عندما كنت أصغر سنًا، كنت أفكر دائمًا كيف ستشعر، تتزوج وتكون ليلة زفافك بمثابة أفضل ليلة في حياتك. تنهض وتلتفت وترى ليا. كيف سيكون شعورك كرجل؟ منذ عدة سنوات غيرت وجهة نظري. كيف سيكون شعورك لو كنت ليا؟ لقد أمضيت الليلة معه للتو وهو يستدير وينظر إليك وترى وجهه، هل هذا فظيع؟ أنت تعرف ما أقوله، هل تعرف كيف سيكون الشعور عندما يتم رفضك بهذه الطريقة؟ الآن، بالمناسبة، ليا هي الأخت الكبرى. هل هناك شيء بين الأخوات الأكبر سنا والأصغر سنا؟ لا ، أنا جاد، كان علي أن أواجه ذلك في عائلتي، تزوجت ابنتي الصغيرة أولاً. إنه غير معلن. أعني أنني لا أعتقد أننا تحدثنا عن الأمر بهذه الشروط. هل هناك أشياء تحدث عندما تتزوج الأخت الصغرى أولاً؟
 ماذا يفعل لابان؟ لذلك هناك تبديل يحدث هناك. لماذا هذا مثير للسخرية؟ هل ينخدع المخادع؟ وهكذا كل حيل يعقوب وكذبه وخداعه فجأة في ليلة زفافه ينخدع المخادع. إنه نوع ما يناسبه. أنت تعرف ما أقوله، لقد فهم أخيرًا ما سيأتي إليه. لا أريد أن أصنع أي أخلاقيات [ lex تاليونيس ] التقييم ولكن هذا نوع من السخرية.
**ز. يعقوب وتعدد الزوجات: السرد التاريخي: معياري أم غير معياري؟** [28:40-35:15] الآن يعقوب متعدد الزوجات. ما يحدث الآن هو أن لابان يقول: "حسنًا، حسنًا، في ثقافتنا عليك أن تتزوج الابنة الكبرى أولاً قبل أن تحصل على الابنة الصغرى". فقال لابان: "يا يعقوب، كلفك الأمر سبع سنوات أخرى. ستبدو لك مجرد دقائق قليلة لأنك تحبها كثيرًا، أليس كذلك؟ لذا أعطني سبع سنوات أخرى. هل سيعمل جاكوب 14 عامًا من أجل هاتين الفتاتين؟ من المحتمل أنه حصل على راشيل بعد انتهاء أسبوعه مع ليا. من المحتمل أنه أعطى راشيل مباشرة بعد ذلك ولكن لا يزال يتعين عليه العمل لمدة 7 سنوات. ربما هذا هو ما حدث. يعمل سبع سنوات أخرى من أجل الأصغر. الآن يعقوب متعدد الزوجات؟ هل تعدد الزوجات أمر رائع في الثقافة الأمريكية؟ هل اتبع أحد ذلك وارن جيفوردز؟ الرجل الذي كان لديه كل هؤلاء الزوجات في تكساس وتم وضع الرجل في السجن. أعتقد أن بعض الفتيات التي كان يتزوجها كانت أعمارهن 13 أو 14 عامًا. أشياء سيئة حقًا، هذا الرجل سيء. إنه جزء من تقليد المورمون، جوزيف سميث الذي كان لديه عدة زوجات. ألغى المورمون في مطلع القرن تعدد الزوجات، لكن بعض الذين عادوا إلى المورمونية الأصلية لا يزال لديهم العديد من الزوجات. إنهم يدفعون بذلك والكثير منهم يصمتون عندما يتعلق الأمر بإدانة ذلك. لذلك عليك أن تكون حذرا مع ذلك. كان يعقوب متعدد الزوجات.
 هل يمكن أن تستخدم ذلك لتقول: "كان يعقوب متعدد الزوجات؛ وكان يعقوب متعدد الزوجات". فهل يجب علينا أن نتعدد الزوجات ؟ ما أريد أن أقترحه عليك هو أنه عندما تتعامل مع الروايات التاريخية، عليك أن تفصل بين ما هو معياري وما هو غير معياري. بكلمات أخرى، هل يصف الكتاب المقدس في بعض الأحيان ما حدث فحسب، ولا يؤيده أو يرفضه. إنه مجرد وصف لما حدث ليس المقصود أن تكون عالمية. يعقوب يكذب على أبيه. هل من المفترض أن نكذب على والدينا؟ لا، هل فعل يعقوب أشياء خاطئة؟ لقد فعل يعقوب أشياءً خاطئة، وبالتالي لا يمكنك إخراج الأشياء مباشرة من التاريخ لأن الكتاب المقدس في كثير من الأحيان هو مجرد تسجيل للتاريخ. هذا ما حدث، صح أم خطأ، هذا ما حدث.
 بالمناسبة، هذا هو أحد الأسباب التي تجعلني أحب الكتاب المقدس. قد تقول: "لأن يعقوب تعدد زوجاته، فهل تحب الكتاب المقدس؟" لا، اسمحوا لي أن أشرح. في العديد من الثقافات الأخرى، عندما تذهب إلى ماري وتتحدث إلى زيمري لين وهو الملك الكبير لماري عندما يجمع سجلات الملوك معًا، هل تحاول جعل زيمري لين يبدو وكأنه الشخص المهم؟ يفعل زيمري لين كل هذه الأشياء العظيمة، بسبب زيمري لين تتمتع بحياة جيدة، وبسبب زيمري لين لديك مياه في القنوات، وما إلى ذلك. في الثقافات الأخرى، هل يتم تصوير الملوك على أنهم هؤلاء الأشخاص الذين يفعلون كل هذه الأشياء الرائعة؟ ما هي مشكلة الكتاب المقدس؟ أخبرني عن ملوك إسرائيل العظماء. قد تقول: "حسنًا، كان لإسرائيل ملوكها الكبار أيضًا! لقد كان داود رجلاً بحسب قلب الله، ثم تبدأ بالتفكير. نعم، ديفيد، ما كان اسمها؟ بثشبع. نعم، لذا عليك التراجع مع ديفيد، لكن ديفيد هو الرجل حقًا. إذن أنت تقول سليمان، حسنًا، كان سليمان أحكم رجل عاش على الإطلاق. وكان سليمان ملكًا كبيرًا لإسرائيل. سليمان نعم، ماذا كان؟ 700 زوجة و 300 جارية ثم يعبد آلهة أخرى؟ طيب تقول رحبعام ؟ حسنًا، لقد كان كارثة وبدأت في النزول إلى قائمة الملوك. هكذا في الكتاب المقدس، هل جميع الملوك، عظماء إسرائيل، شاول أول ملك إسرائيل، لديهم ثآليل؟ هل كلهم لديهم مشاكل؟ هل يغطي الكتاب المقدس ثآليلهم؟ هل الكتاب المقدس يغطي خطيتهم؟ أم أن الكتاب المقدس يخبرها كيف كانت؟ لذا ما أقوله هو أن الثقافات الأخرى جعلت رجالها العظماء يبدون مثل هؤلاء الأبطال العظماء. في الكتاب المقدس، كل أبطالهم لديهم مشاكل، كل واحد منهم. ولهذا السبب أحب الكتب المقدسة ، هل لدي مشاكل أيضًا؟ هؤلاء الرجال جميعهم واجهوا مشاكل. فهل تعامل الله معهم وأحبهم واهتم بهم؟ نعم، لدي مشاكل أيضًا، فهل هذا يعني أن الله سوف يرميني بعيدًا؟ لا، هذا يعني أن الله يحبنا بما يتجاوز أخطائنا. لذلك يقول الكتاب المقدس الأمر كما هو، وهو كتاب نادر في العالم القديم. وهذا نادر حقا.
 جاكوب لديه مشاكل. هل حقيقة أن جاكوب لديه زوجتان الآن ستكون مشكلة؟ هل ينجح تعدد الزوجات؟ يخبرك الكتاب المقدس بالنتائج. هل ينفع وجود زوجتين؟ ثم يبدأون المنافسة حول من سينجب أكبر عدد من الأطفال. إنه أمر مثير للاهتمام هنا عندما تنظر إلى هذا ولكن دعني أعود إلى هذا.
 لذا ما أقترحه هو أنه عندما تقرأ التاريخ عليك أن تكون حذرًا بشأن الفصل بين ما هو معياري، وما هو خالد، وما هو غير معياري. بمعنى آخر، فعل يعقوب هذا ولم يكن صحيحًا حقًا، لكنه فعل ذلك على أي حال. لذلك فهو مخصص لذلك الوقت فقط وهذا المكان كان شيئًا فعله. لقد كذب على والده، وهذا ليس من المفترض أن يستمر إلى الأبد. لا ينبغي لنا أن نكذب على آبائنا. لذلك عليك أن تفصل عندما تتعامل مع التاريخ، بين المعياري وغير المعياري، بين الوصف والوصفة، وهذا مهم حقًا.
 الآن يأتي الله وأنا أحب هذا، انزل في الفصل 29، ليعقوب لديه زوجتان راحيل وليئة، أيهما يحبها؟ راشيل. رحم من يفتح الله؟ ليا. والله مع المستضعفين. ترى هذا مرارا وتكرارا في الكتاب المقدس. الله يقف إلى جانب الزوجة غير المحبوبة ويفتح الله رحمها. هل يمكن لراشيل أن تنجب أطفالاً؟ لا، راشيل لا تستطيع أن تنجب أطفالاً. فبطن راحيل مغلقة ورحم ليئة مفتوحة. بالمناسبة، يعقوب هو هذا المخادع المخادع، لكن هل يبني يعقوب وراحيل وليئة أسباط إسرائيل الاثني عشر؟ هل تفهم؟ ومن هنا تأتي القبائل الـ 12. يعقوب وراحيل وليئة وخادماتهم ينتجون 12 قبيلة من إسرائيل. أنت تقول إذا كنت سأقوم بتصوير أسباط إسرائيل الاثني عشر فإنك ستحاول أن تجعل أمهم أكثر احترامًا، وتصنع قصة أفضل؛ لكنها في الحقيقة علاقة تعدد الزوجات. الله يفتح رحم ليا. ثم أنجبت ليا رأوبين ، وهو البكر، والعديد من الأطفال الآخرين بعد ذلك.
**ح. نباتات اللفاح والخصوبة** [٣٥: ١٦-٣٨:١٨] سنرى ما سيحدث مع راشيل. تقول راشيل: "مرحبًا، أنا بحاجة إلى إنجاب بعض الأطفال أيضًا. إذًا ما يحدث في الإصحاح 30: 14 هو ما يلي: "في أثناء حصاد الحنطة (الذي كان في أواخر الربيع) خرج رأوبين إلى الحقل ووجد بعض اللفاح." ما هي هذه الماندريك؟ قيل لنا أن نباتات اللفاح هي ما أحضره روبن، الأكبر سنا، إلى والدته ليا. فقالت راحيل لليئة: «أعطني من لفاح ابنك». فقالت لها ليئة: «ألم يكفي أنك أخذت زوجي، أتأخذين لفاح ابني أيضًا؟» ليا تصبح غاضبة قليلاً هنا تقول ليا: "لقد سرقت زوجي والآن تأخذين لفاح ابني". ما هي الصفقة مع هذا العمل مصنع نبات اللفاح؟ تقول راشيل: «حسنًا، يمكنه النوم معك الليلة.» لذلك تم بيع جاكوب مقابل بضع نباتات من نبات اللفاح. تقوم هؤلاء النساء بالمقايضة على من سينام مع الزوج ويبيعونه مقابل بضع نباتات من نبات اللفاح. "يمكنه النوم معك الليلة فقط أعطني بضع لفاح." هذا الرجل يستحق بضعة نباتات، ليست جيدة جدًا.
 أنت تسأل ماذا يحدث مع نباتات اللفاح هذه؟ يُعتقد في العالم القديم أن نباتات اللفاح هذه كانت تستخدم بشكل كبير للخصوبة. إذا حصلت على نباتات اللفاح هذه، فمن المحتمل ألا يكون هناك الكثير مما سبق، ولكن كانت ثقافتهم تنظر إلى نباتات اللفاح هذه على أنها نباتات خصوبة. قد نقول ربما مثير للشهوة الجنسية. تأخذ هذا ويجعلك قويا جنسيا. ربما هذا ما يسمونه الفياجرا القديمة! لم يسبق لي أن فكرت في هذا من قبل ولكن هذا هو الشكل القديم. من الأفضل أن نخرج من هذا الأمر، لكن هكذا كان يُنظر إلى الأمر في العالم القديم.
 الآن ما هي المشكلة هنا. المشكلة هي هذه. من سيعطي راحيل طفلها؟ هل سيكون ذلك لأنها حصلت على اللفاح؟ يوضح النص الأمر بشكل واضح جدًا، لقد حصلت على اللفاح ولكن النص يوضح أيضًا بشكل واضح جدًا، "سمع الله لراحيل" فحملت وأنجبت ولدًا. ولكن إذا نزلت إلى الآية 22، تقول: "وَذَكَرَ اللهُ رَاحِيلَ فَسَمِعَ لَهَا وَفَتَحَ رَحْمَهَا فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنَهُا ...". فقالت: «الله قد أزال عاري عني» وسمته [ابنها البكر]» وهذا المهم، من هو الابن الأول لراحيل؟ جوزيف. «قد أضاف الله، أضاف لي الرب، فليزدني الرب ابنًا آخر». إذن لدى راحيل ولد. من يعطي راحيل ابنها؟ هل هو نتيجة اللفاح؟ لا، لقد فتح الله رحمها وأنجبت يوسف.
**1. يوسف هو بكر راحيل** [38: 19-40: 03] هل سيصبح يوسف جوهرة؟ يوسف هو أحد الجواهر القليلة في الكتاب المقدس، ودانيال هو الآخر في العهد القديم. هذان الرجلان فوق الشبهات ولكن جميع الرجال الآخرين لديهم مشاكل ولكن جوزيف سيكون رجلاً جيدًا حقًا. لذلك لم يكن ابنها الأول يوسف نتيجة اللفاح، بل الله يفعل ذلك.
 بالمناسبة، يوسف هو الابن الأول لراحيل، ومن هو الابن الأخير لراحيل؟ بنيامين. بني يا مين هذا مهم جدًا يعني "ابن"، يعني "اليد اليمنى". في تلك الثقافات كانت يدك اليمنى هي يد الشرف.اسمحوا لي أن أقول هذا إذا كنت في ثقافة عربية وجاء الرجل العربي وصافح بيده اليسرى، هل تفهم أن هذه إهانة كبيرة؟ اليد اليمنى هي يد الشرف والبركة. وإذا صافح بيده اليسرى ماذا يعني ذلك؟ إنهم يفعلون أشياء معينة بيدهم اليسرى وبيدهم اليسرى فقط في غرف معينة بالمنزل قبل أن يتدفقوا الماء، إذا كنت تعرف ما أعنيه. يتم ذلك دائمًا باليد اليسرى مع أو بدون ورق التواليت. حسنًا، افهم الآن أنكم أمريكيون ولكن هناك ليس لديهم الكماليات في بعض الأحيان وأنا أتحدث عن ورق التواليت. الآن، إذا صافحك شخص بيده اليسرى، كل ما أقوله لك هو أن هذه إهانة كبيرة. لقد حدث لي ذلك بالمناسبة قبل أن أعرف. اعتقدت أن "هذا غريب حقًا"، فعدت وتحدثت إلى شخص ما وأخبرني بما يعنيه ذلك. لذلك أنت لا تريد أن تفعل ذلك. أنت تصافح بيدك اليمنى، يد الشرف، وليس اليد اليسرى، فهذا أمر كبير. "ابن يدي اليمنى،" بنيامين هو اسم جميل. حفيدي يُدعى بنيامين، "ابن يدي اليمنى" – ابن البركة والقوة وأشياء من هذا القبيل. فبنيامين ويوسف سيكونان ابني راحيل.
 **موت ي. راحيل في بيت لحم وأصداء الكتاب المقدس** [40:04-43:39] أين تموت راشيل؟ لقد ماتت بعد ولادتها بنجامين. الآن هل تموت النساء في ثقافتنا بعد إنجاب الأطفال؟ عادة ليس في الثقافة الأمريكية، ولكن في أماكن أخرى من العالم، تموت النساء أثناء إنجاب الأطفال. يحدث ذلك في كل مكان. راحيل سوف تموت بعد ولادة بنيامين. الآن ماذا يحدث؟ أين تموت؟ وهذا يصبح ذا أهمية. راشيل تموت ولكن أين تموت؟ ماتت خارج بلدة تسمى بيت لحم. الآن لماذا هذا مهم؟ وبسبب وفاتها أقاموا لها نصبًا تذكاريًا. لقد أقاموا نصبًا تذكاريًا على طريق ريدج السريع الرئيسي الذي يمر عبر العمود الفقري لإسرائيل. أقاموا نصبًا تذكاريًا لراحيل خارج بيت لحم ويُنظر إليها على أنها أم بيت لحم.
 الآن، في زمن يسوع، هل يتذكر أحد أنه تم ذكر راحيل في زمن يسوع في متى الإصحاح 2: 18؟ وماذا يحدث في متى الإصحاح 2؟ من اكتشف أن يسوع ولد في بيت لحم؟ جاء المجوس إلى هيرودس، فقال هيرودس: "انزل إلى بيت لحم وابحث عن الصبي، ومتى وجدته ردّ إليّ خبرًا". هل عاد الحكماء إلى هيرودس؟ لا، لقد انزلقوا من هناك. عندما أدرك هيرودس أنه قد خدع من قبل المجوس، ماذا فعل هيرودس؟ يذهب إلى بيت لحم ويقتل جميع الأطفال من عمر سنتين فما دون. هل تتذكر ما تقوله النصوص الكتابية هناك؟ متى 2: 18، هذا مباشرة بعد ذبح أطفال بيت لحم، يقول: "وسمع صوت في الرامة (شمالا بعيدا جدا إلى الشمال) بكاء وصباح عظيم، راحيل تبكي على أولادها وتأبى أن تبكي". تعزوا لأنهم ليسوا بموجودين». إذن ما تحصل عليه هو هذا النوع من الصدى. ماتت راحيل خارج بيت لحم، وبعد 2000 عام تجد هذا الصدى مع يسوع. راحيل تبكي على أولادها، أبناء بيت لحم، لأنها أم بيت لحم. إذن تحصل أساسًا على هذا الصدى، وذلك في زمن يسوع.
 لكنك تقول: "هيلدبراند، لقد نسيت شيئًا لأن متى يقتبس من إرميا". يقول إرميا: "سمعت بكاء راحيل على أولادها في كل الطريق إلى الرامة". لماذا يقتبس إرميا ذلك بما أن إرميا كان في المنتصف بين يعقوب ويسوع؟ لماذا قال إرميا ذلك؟ لأنه في ذلك الوقت تم أسر الشعب إلى بابل . هذا هو السبي البابلي الذي يشير إليه إرميا، عندما نُقل دانيال وشدراك ميشخ وعبدنغو وهؤلاء الرجال جميعًا إلى بابل. يشير إرميا إلى دمار أورشليم قائلاً إن أورشليم دُمرت وراحيل تبكي على أولادها عندما يُنقلون إلى بابل.
 إذًا تحصل على هذا الصدى من موت راحيل خارج بيت لحم، ثم تحصل على هذا الصدى من حيث تم سبي الأطفال إلى بابل ومن ثم إلى يسوع المسيح الذي ولد وقُتل هؤلاء الأطفال. لذلك تحصل على هذا النوع من الصدى الثلاثي من خلال الكتاب المقدس، ومن المثير للاهتمام حقًا أن تموت راحيل خارج بيت لحم. يمكنك الذهاب إلى هناك حتى يومنا هذا ورؤية النصب التذكاري لراحيل خارج بيت لحم حتى يومنا هذا.
**راحيل وآلهة العائلة** [43:40-46:11] إذن ماتت راشيل الآن ماذا سيحدث؟ دعونا نعود قليلاً إلى الوراء قليلاً، يعقوب سوف يغادر بلاد ما بين النهرين، لذلك فهو من خارج الباب سوف يغادر لابان. لقد سرقه لابان وهو سرق لابان. إنهم يتنقلون ذهابًا وإيابًا، لذا تبدأ عائلته بالمغادرة، لكن عندما يبدأون بالمغادرة، وهذا في الفصل 31، تسرق راشيل أحد آلهة العائلة. يطارد لابان يعقوب ويلحق بيعقوب ويقول: "يا يعقوب، ماذا تفعل؟ أنت تهرب مني؟ لقد سرقت كل بضاعتي، سرقت بناتي، سرقت أحفادي، ولن أراهم مرة أخرى أبدًا. ماذا تفعل يعقوب؟ علاوة على ذلك يا يعقوب، لقد سرقت آلهتي أيضًا! يعترض يعقوب قائلاً: "أنا لم أسرق آلهتك. أي شخص تجده مع آلهتك، يمكنك قتله. أنا لم آخذ آلهتك. لا أريد آلهتك الغبية على أي حال. حسنًا، لم يقل ذلك لأننا سنكتشف لاحقًا أن يعقوب ربما يعبث مع آلهة أجنبية أيضًا.
 ما يحدث؟ يأتي لابان ويقترب الأب من ابنته [راحيل]. أنت تعرف كيف يقترب الأب من ابنته وتنظر إليه الابنة. والآن ذهب لابان ليجز غنمه، وسرقت راحيل آلهة العائلة. يلاحق لابان ثم تقول راحيل لأبيها، "لا تغضب يا سيدي، لا أستطيع الوقوف الآن (اسمح لي باستخدام نسخة الملك جيمس الآن لأنني أحبها أكثر) " يا أبي، لا أستطيع الوقوف الآن من أجل عادة النساء علي." لذا فهي تجلس على آلهة العائلة. تقول: "لا أستطيع النهوض يا أبي، لأنك تعلم أن هذا هو الوقت من الشهر. لذا لا أستطيع النهوض." هل هذا رائع جدًا؟ - راشيل تكذب على والدها. بالمناسبة قد تتساءل ما حجم هذا الإله الذي تجلس عليه؟ أعتقد أنه عليك أن تتذكر أن لديك آلهة قبلية، آلهة كبيرة، لكن عندما تتحدث عن آلهة العائلة فأنت تتحدث عن آلهة بحجم 6 بوصات.
 لماذا أرادت آلهة العائلة؟ يقترح بعض الناس أن من كان لديه آلهة العائلة كان لديه الميراث، ومن ثم يمكنها أن تظهر بعد 20 عامًا وتقول: "يا أبي، انظر أنا جزء من هذه العائلة. ولذلك فإنني أحصل على جزء من الميراث». لذلك كانت هناك بعض حقوق الميراث المحتملة المعنية. اقترح أحدهم في الفصل الأخير، وكان اقتراحًا مثيرًا للاهتمام للغاية، وهو أنه ربما كان للآلهة علاقة بالخصوبة وكانت راشيل تحاول أن تقول إنها ستخدم آلهة العائلة حتى تصبح أكثر خصوبة. هل حقا أعطت الآلهة أطفالها؟ كلا، لقد أعطى يهوه أطفالها، لكنها ربما كانت تلعب مع آلهة أخرى. حسنًا، لقد كانت تلعب مع آلهة أخرى ولكن معظم الناس يعتقدون أن هذا وراثة ولكنه كان اقتراحًا مثيرًا للاهتمام في الفصل حول خيار الخصوبة لأنه كانت هناك آلهة للخصوبة.

**ل. يعقوب في فنيئيل : اجتماع عيسو** [46:12-57:40] والآن لننتقل إلى مباراة المصارعة في الفصل 32. وهذا فصل مهم. وبينما كان يعقوب ينزل من ما بين النهرين من حاران، اجتاز بدمشق. إنه على ما يسمونه طريق الملك السريع. ينزل مباشرة إلى حيث يوجد هذا الرجل ذو القميص الأسود، هناك وادي ينحدر هناك يسمى وادي جبوق . يسمونه نهر جابوك، ولن أنسى أبدًا الذهاب إلى نهر جابوك. أذهب إلى هناك وأبحث عن نهر جابوك، أليس كذلك؟ كان عرضه بضعة أقدام... أنا أتحدث عن عمقه بوصات... نعم، نظرت إليه وقلت من المكان الذي أتيت منه إنه أكبر قليلاً من أن يكون مناسبًا لخندق لكنني رأيت خنادق أكبر من ذلك وشعرت بخيبة أمل حقًا لأنه كنت أتوقع نهر جابوك. وصلت إلى هناك، وعلى محمل الجد، كان من الممكن أن تقفز فوقه وكان عمقه حوالي بوصات فقط. فهل تفهم هل لديهم كمية أقل من الماء؟ لقد نشأت على نهر نياجرا، هذا نهر حقيقي. عندما كانوا يتحدثون عن هذه الأشياء، عندما كنت أصغر سنًا كانوا يقولون ، "لقد رأيت جوردان العظيم يتدحرج." هل سبق لك أن رأيت نهر الأردن العظيم يبلغ عرضه حوالي عرض هذه الغرفة، ويبلغ متوسط عمقه 3 أقدام. الآن من أين أتيت هل نسمي تلك الأنهار؟ كان نهر نياجرا عبارة عن نهر، حيث نشأت ويطلقون على هذه "الجداول". إذن كل ما أقوله هو أن هناك كمية أقل بكثير من المياه هناك؟ في أمريكا اعتدنا على بحيرة إيري وبحيرة سوبيريور. هل سبق لك أن خرجت على بحيرة سوبيريور؟ أوه، يا رفاق تفعلون المحيط هنا! لذا ما أقوله هو أن لدينا الكثير من المياه، وهناك كمية أقل بكثير.
 فماذا يحدث؟ يعقوب ينزل وأين عيسو؟ هذا هو البحر الميت. عيسو من هنا في أرض أدوم. يتجه عيسو مع 400 من رجاله نحو الشمال. الآن، هل سيكون ذلك مشكلة؟ حسنًا، سيقابل يعقوب عيسو مع 400 من رجاله. هل يخاف يعقوب حتى الموت؟ هل يتذكر أحد كاراتيه كيد 2؟ حيث كان ساتو بعد كل تلك السنوات سيحصل على السيد ميرياجي لأنه كان لا يزال غاضبًا منه لسرقة امرأته وكان سيقتل ميرياجي بعد كل هذه السنوات. هل يؤوي الناس الغضب لعقود؟ داخل العائلة، أنا أتحدث عن عائلاتكم، هل يشعر الإخوة والأخوات والآباء والعائلة بالغضب تجاه شخص ما لأجيال، غالبًا لمدة 10 أو 20 عامًا؟
 كنت أعرف رجلاً يُدعى هيرب كينج، كنت أعمل في سجن شديد الحراسة وكان هيرب في السجن لمدة 35 عامًا بتهمة القتل. لقد خرج أخيرًا، كرجل عجوز عندما خرج، في أواخر الخمسينيات من عمره. أعطوه 75 دولارًا واستقل حافلة من سجن ولاية إنديانا إلى جورجيا حيث كان ينتمي. وبعد 35 سنة دخل باب منزله، وهذه هي الحقيقة الصادقة، وبالمناسبة، أنا أستخدم اسمه الحقيقي الآن لأنه لم يعد مهما. دخل السجن بعد 35 عامًا. لقد أصبح أخيرًا حراً ودخل إلى منزله وكان هناك رجل يحمل مقياس 12 هناك في اليوم الذي دخل فيه إلى منزله وقد انفجر. قتله الرجل بعد 35 عامًا، وأطلق عليه الرصاص. دخل من الباب الأمامي، رصاصة في صدره. هو ميت. سؤال: هل كان هذا الرجل يشعر بالغضب تجاه هيرب لمدة 35 عامًا أثناء وجوده في السجن؟ هيرب في المقبرة الآن بعد 35 عامًا. هل يؤوي الناس هذا النوع من الاستياء؟
 هل يخاف يعقوب عندما يسمع أن عيسو قادم مع 400 رجل من عقله؟ في المرة الأخيرة التي رأى فيها عيسو، أقسم عيسو أنه سيقتله، ومعه 400 رجل. جاكوب حصل على ماذا؟ حفنة من النساء والأطفال. هل يستطيع يعقوب الدفاع عن نفسه؟ لا يستطيع. والآن، بالمناسبة، هل يعقوب رجل رجل؟ لدي مشكلة مع جاكوب، هناك بعض الأشياء هنا التي تزعجني حقًا بشأنه. عندما يأتي عيسو إليه أولاً يرسل لعيسو هدايا. هل هذا شيء ذكي حقا؟ شخص ما غاضب منك حقًا، هل تقدم له الهدايا؟ أحاول الزهور. الهدايا تعمل في بعض الأحيان، وليس في كل الأوقات، ولكن في بعض الأحيان. الأمر يستحق المحاولة. الزهور جيدة، حسنًا. تحصل على حوالي 50/50. تعمل الشوكولاتة أيضًا، وعليك أن تعمل على حلها. فأرسل لعيسو هدايا. هل الهدايا تهدئ الغضب؟ في بعض الأحيان يفعلون ذلك.
 هو خائف. اذا ما ذا يفعل؟ يقسم عائلته ومن سيضعه أولاً؟ إنه رجل ولذلك يقول: "مرحبًا، هذا أخي. إنه قادم لقتلي، يجب أن أكون أول من يصل، لذا يا رفاق اختبأوا في الخلف، إذا قتلني أو لاحقني، أنتم يا رفاق تهربون للنجاة بحياتكم. هل هذا يعقوب؟ لا، ماذا يفعل هذا الرجل؟ يضع ليا والأطفال في المقدمة وراشيل في الخلف وأين هو؟ إنه في الخلف البعيد. هل هذا رجل رجل؟ أنا آسف؛ الكلمة التي تتبادر إلى ذهني هي "الجبان". هل هذا ما يجب أن يفعله الأب؟ هل يجب على الأب أن يحمي أسرته أم يجب عليه أن يختبئ خلف أسرته؟ حسنًا، أنا آسف لأن هذا يزعجني حقًا بشأنه، وهذا أقل ما يمكن أن تصل إليه في كتابي.
 فماذا يحدث؟ في تلك الليلة كان في وادي يبوك . إنه هناك بمفرده، وفجأة أصبح لديه مباراة مصارعة. اسمحوا لي أن أرى الآية 24 هنا، وأتحقق من ذلك. يقول الكتاب: "في تلك الليلة قام يعقوب وأخذ امرأتيه وجاريتيه، وبقي يعقوب وحده وصارعه رجل حتى طلوع الفجر. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ لَمَسَ،» — «َرَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ »، أمر مثير للاهتمام للغاية. هل يستطيع يعقوب أن يتنافس مع هذا الرجل؟ لذلك لم يتمكن الرجل من التغلب عليه، ولكن في النهاية لمس الرجل مقبس وركه وأخرج وركه. فانخلع وركه في مصارعته مع الرجل. "فقال الرجل: دعني أذهب فإنه قد طلع النهار". فقال يعقوب: لا أطلقك حتى تباركني». فهل يعقوب مهتم حقًا بهذا الأمر؟ «لا أطلقك إن لم تباركني». فسأله الرجل: ما اسمك؟ أجاب "يعقوب" وقال الرجل: "لم يعد اسمك يعقوب بل إسرائيل". أولاً، عندما تكون في مشكلة، هل تصلي؟ يعقوب في ورطة، عليه أن يواجه عيسو. هل تصلي عندما تكون في ورطة؟ نعم. يعقوب يصلي.
 دعونا نتحدث عن اسم يعقوب أولا. اسم يعقوب يعني ماذا؟ يبدو الأمر وكأنه "مخادع"، والآن سيتم منحه الاسم الجديد "إسرائيل". ماذا تعني إسرائيل؟ إسرائيل ، "إل" تعني "الله"، و"إسرائيل" تعني " من يجاهد مع الله". وبالمناسبة، هل اسم "إسرائيل" هو الوصف الذي يطلق على اليهود في كل العصور؟ هل صارع اليهود الله في أجيالهم ألفًا بعد ألف؟ لقد جاهد اليهود مع الله ولذا يُطلق عليهم اسم إسرائيل، "الذي يجاهد مع الله". ويصبح هذا بداية الاسم القومي "إسرائيل" الذي يُطلق على الأسباط الـ 12 الذين يخرجون من يعقوب. أُعطي يعقوب اسمًا جديدًا وهذا أمر رائع حقًا، فهو ينتقل من "المخادع" إلى "الذي يصارع" أو "يحارب الله".
 والآن يعقوب يسمي المكان فنيئيل . عندما تنظر إلى هذا المصطلح " فنيئيل" ، *"*" تعني "وجه"، و" *"* تعني "الله". اسم المكان يعني "وجه الله". لماذا سمى يعقوب إسمه فنيئيل ؟ يخبرنا النص بوضوح. يقول: "سأسميه فنيئيل [أو "وجه الله"] لأنني رأيت الله وجهاً لوجه وأنقذت حياتي." فظن يعقوب أنه يصارع من؟ رجل؟ لا، يقول أنه لم يكن مجرد رجل. نعم، لقد دُعي إنساناً ولكن "رأيت الله وجهاً لوجه". فدعا سمى المكان فنيئيل . ما اقترحه الناس وأنا أتفق معه هو أن لديك ما يسمى في العهد القديم بـ "ظهور الظهور" أو " ظهور المسيح ". "الظهور" يعني أن شخصًا ما رأى الله. هل تذكرون على جبل سيناء كان الله في قمة الجبل. الجبل يهتز. موسى هناك في الأعلى وأشرق وجهه وهو ينزل. هذا هو الظهور الإلهي حيث يظهر الله. يذهل الناس ويطغى المجد على الناس. هذا هو الظهور الإلهي، ظهور الله. عيد الغطاس هو ظهور المسيح قبل أن يولد المسيح بالفعل. ما أقترحه هو أن يعقوب تصارع مع رجل ولم يتمكن الرجل من هزيمته . ولم يستطع الهرب حتى لمس ورك يعقوب وأخرجه. ما أقترحه هو أنه من المحتمل جدًا أن "الرجل" كان يسوع المسيح، في الجسد مسبقًا. كان يسوع المسيح، بقوته الطبيعية، يصارع يعقوب حتى الصباح، ثم أخرج فخذه. لذلك أنا أقترح أن هذا كان كريستوفانيا . يستنتج يعقوب أن هذا لم يكن رجلاً عادياً، "رأيت الله وجهاً لوجه" وإذا كان "الرجل" هو يسوع فهو الله. فهل هذا منطقي؟ هذه هي الطريقة التي أنظر بها إلى هذا، والعديد من الأشخاص الآخرين ينظرون إليه بنفس الطريقة.
 لماذا غير الملاك اسمه؟ "المخادع" إلى "من يصارع الله". والآن رأى الله وجهًا لوجه وصارع معه، ونحن نقترح أن هذا هو يسوع.

 بعض الناس ينظرون إلى الإصحاح 32 الآية 32 واسمحوا لي أن أقرأ لكم هذا أولاً: "أشرقت الشمس فوقه عند مروره بفنيئيل وكان يعرج بسبب وركه." عليه أن يقابل عيسو في الصباح. كم منكم كان لديه أحلام في أي وقت مضى وكان هناك رجل كبير أو شيء ما يسعى إليه، ويمكنك دائمًا أن تفعل ماذا، يمكنك دائمًا الهروب؟ أنت دائما تركض وتهرب. والآن ماذا فعل الله مع يعقوب، لقد ذهب ورك يعقوب. هل يستطيع يعقوب أن يهرب من عيسو؟ لا، لا يمكنه الركض الآن، عليه أن يواجه عيسو. بمعنى آخر، لا يمكنه أن يكون مسيطرًا ويقول إنني سأتزلج، وسأهرب منه، على الأقل يمكنني الهروب منه لأنني أسرع منه. الآن، مع وركه للخارج، عليه أن يواجه عيسو وجهًا لوجه ولا يستطيع الهروب.
 الآن، في الإصحاح 32: 32، يقول هذا، يعتقد بعض الناس أن هذه الآية قد أضيفت لاحقًا من قبل المحررين اللاحقين، "إلى هذا اليوم لا يأكل بنو إسرائيل عرق النسا الذي كان من حق الورك، لأن حق ورك يعقوب كان قد مس قريبًا" الوتر." لذلك يقول النص "حتى يومنا هذا" ما زالوا لا يأكلون ذلك الوتر الموجود بجوار وركه بسبب ورك يعقوب - "حتى يومنا هذا." هل تمت إضافة هذا البيان لاحقًا؟ السرد يخبرك عن يعقوب. يبدو أن عبارة "نحن لا نأكل حتى يومنا هذا" قد أضيفت لاحقًا. هل موسى متأخر عن يعقوب بكثير؟ نعم، على الأقل 400 سنة. هل من الممكن أن موسى كتب "ما زلنا لا نأكل الوتر" وكان ذلك بعد 400 سنة؟ هل يمكن أن يكون موسى قد كتب هذه العبارة الواردة في تكوين 32: 32؟ بالتأكيد يمكن أن يكون . بعد مرور 400 عام على موسى، قدم موسى هذا البيان التوضيحي حول سبب عدم أكلهم للوتر الموجود بجانب مقبس الورك. لذلك ليس من الضروري إضافتها لاحقًا، بعد فترة طويلة من زمن موسى. كان من الممكن أن يكتبها موسى.
**ل. لقاء يعقوب وكذبه على عيسو** [57:41-63:31] والآن نأتي إلى اللقاء مع عيسو. يجتمع أفراد العائلة بعد سنوات وسنوات ويجتمعون أخيرًا. يقع عيسو على أخيه وهو يبكي ويحتضنه أخيرًا بعد كل هذا الوقت. هل سبق لك يا رفاق أن ابتعدت عن إخوتك لفترة طويلة من الزمن؟ عندما تعود إلى هناك، يكون هذا هو الشيء الجميل، فلا يوجد أحد مثل أخ أو أخت كبرت معه. لذا التقيا بعد سنوات، وكان هذا وقتًا جميلًا حقًا.
 والآن هل يكذب يعقوب مرة أخرى على أخيه عيسو؟ الجواب هو أنه بعد كل هذا الوقت سوف يكذب يعقوب مرة أخرى. إنهم يجتمعون في وادي جبوق. يأتي عيسو مع رجاله الأربعمائة. يقول ليعقوب: "يعقوب، أنا لا أريد هداياك، استرجع هداياك فأنا ثري. لماذا لا تنزل وترى مكاني؟ أعيش في قاع البحر الميت وسط كل هذه الصخور الحمراء، والحجر الرملي النوبي، والبتراء جميلة هناك. لماذا لا تنزل لرؤيتي؟ يقول يعقوب: "أوه، نعم، سوف أنزل وأراك." فقال عيسو: "حسنًا، رجالي سيحمون لك غنمك وماعزك وسننزل معًا". لكن يعقوب يقول: "لا، لا، يجب على غنمي وعنازي أن تسير ببطء. لذا، يا عيسو، عد إلى المنزل وسأنزل وأزورك. أنت فقط تعود إلى المنزل."
 والآن إذا كنت لا تعرف أي شيء عن الجغرافيا فلن تعرف أنه كذب. أين يعقوب؟ يعقوب هناك. يعود عيسو إلى بيته. الشيء التالي الذي تقرأه في النص، في الفصل التالي من الفصل 34، أين يعقوب؟ يعقوب هنا في شكيم وهناك يتم اغتصاب ابنته. هل كذب يعقوب على عيسو، وأخبره أنه سيقابله هنا، ثم ذهب في الاتجاه المعاكس. هل ما زال هذا الرجل يكذب على الناس؟ إنه يدفعك للجنون بعد كل هذا الوقت لأنه لا يزال يكذب على أخيه. وبالمناسبة، أنت تعرف ذلك من الجغرافيا.
 الآن هذا هو المكان الذي نزل فيه عيسو واسمحوا لي أن أخوض في هذا الأمر نوعًا ما. وصار عيسو أبا للأدوميين . والأدوميون هم نسله. لذلك كلما رأيت أدوم، أو الأدوميين في الكتاب المقدس، فهؤلاء هم نسل عيسو. بالمناسبة، يجب أن أقول أنه كلما رأيت الأدوميين في الكتاب المقدس، فإن الأدوميين سيفعلون دائمًا نفس الشيء إلى حد كبير. ماذا يفعل الأدوميون ؟ يقتلون اليهود. عندما تراهم في الكتاب المقدس وترى الأدوميين يتذكرون، كما يقول هيلدبراندت، كلما رأيت أدوميًا فسوف يقتل يهوديًا. أنا جاد فيما يحدث، وأنا أبالغ بالطبع، لكن في معظم الأحيان يقتل الأدوميون اليهود. يمكن تلخيص سفر عوبديا بأكمله، وهو فصل واحد فقط لعوبديا، لكن السفر كله يدور حول الأدوميين وكيف قتل الأدوميون اليهود. تأتي عليهم اللعنات لقتلهم الناس في وضع عاجز. لذلك فإن سفر عوبديا النبي موجه بشكل كبير ضد الأدوميين .
 الآن أشهر الأدوميين الذين تعرفهم يدعى هيرودس. كان هيرودس إيدوميًا . هل تسمع "د" و"م" إنه نفس "د" و"م" [أدوم]. كان هيرودس إيدوميًا . وهذا يعني أن الملك هيرودس، ملك اليهود، كان أدوميًا. والآن، كيف تكون أنت أدوميًا وأنت ملك على اليهود؟ حسنًا، إذا كنت لا تستطيع أن تكون يهوديًا، فما هو أفضل شيء يمكنك القيام به بعد ذلك؟ لذلك، عندما يذهب هيرودس ليتزوج شخصًا ما، ماذا يجب أن يكون هذا الشخص؟ أميرة يهودية. هل سمعت من قبل عن المكابيين؟ هيرودس يختار إحدى أميرات المكابيين. كان اسمها مريم ، وكانت أميرة من سلالة المكابيين. هل يقدس اليهود المكابيين؟ وأقام لهم المكابيون عيد الحانوكا. اليهود يقدسون المكابيين لأنهم أبطال. يتزوج إحدى فتيات المكابي. والآن ما هي مشكلة هيرودس؟ هل هيرودس يقتل الناس؟ يقتل زوجته ماريامن . إنها أميرة يهودية. هل هذا الرجل غبي حقا؟ هل يتذكر أحد أنتوني وكليوباترا؟ أنت تعرف أيضًا مارك أنتوني لأنه لا يزال يغني. كليوباترا كانت تكره هيرودس.
 لقد قتل هيرودس زوجته، كما قتل هيرودس أبناءه أيضًا. لقد بنى هيرودس هذا المكان في أريحا العهد الجديد، وكان لدي ابني هناك وكان مغطى بالأسلاك الشائكة لأنهم لا يريدون دخولك إلى هناك. لكن هيرودس أخذ أبناءه إلى هذه البرك التي صنعها، وأمر بعض رجاله بإغراق أحد أبنائه . هل هذا الرجل جزار؟ لذلك عندما ذهبت إلى هناك تسلقنا عبر الأسلاك الشائكة واضطررت إلى التقاط الصور. لذلك وضعت ابني، وهو لا يعرف أي تاريخ، فهو مهووس بالكمبيوتر، لذلك وضعته في حمام السباحة والتقطت صورة. كنت سأضع يدي على رأسه وكأنني أدفعه للأسفل أو شيء من هذا القبيل ولكن حصلت على صورة حتى جاءوا وطاردونا بعيدًا. لم يكن من المفترض أن نكون هناك. لقد تمزقنا بالأسلاك الشائكة. عليك أن تكون حذراً من السلك الشائك الذي يعلقك. لكن إذا كنت ستقطع كل هذا الطريق من أمريكا إلى مكان كهذا، هل ستدع سلكًا شائكًا صغيرًا يوقفك؟ لا، أتمنى أن تكون لديك شجاعة أكثر من ذلك بقليل. ولكن بعد ذلك ستكون قادرًا على الركض بسرعة أيضًا، ولن يلمس أحد وركك. يقول أحدهم أنك لم تفعل ذلك حقًا، أليس كذلك؟ نعم فعلت. لم يكن يعرف!
 هذا هو البحر المالح هنا. أنتم تسميونه البحر الميت، على عمق 1270 قدمًا تحت مستوى سطح البحر. هنا نهر الأردن وبحر الجليل. هذه هي دولة الأردن والبحر الأبيض المتوسط. عيسو هنا في أدوم جنوب شرق البحر الميت. لقد أتى هنا على طريق الملوك السريع. يلتقيان هنا، حيث يتصارع يعقوب مع الملاك في فنيئيل عند وادي يبوق . يقول يعقوب: "سأتبعك إلى أدوم يا عيسو"، والشيء التالي الذي نسمعه هو أن يعقوب موجود هنا في شكيم ، وقد تعرضت ابنته للاغتصاب هناك.
**لوط وبناته وموآب وعمون** [63:32-68:51] الآن هناك بعض الأشياء الأخرى التي تخطيتها سابقًا. هل تعرف من هو موآب؟ موآب قصة تخطيتها. وتعود القصة إلى سدوم وعمورة. لقد نجا لوط من مصير سدوم وعمورة. ماذا حدث لزوجة لوط؟ رجعت زوجة لوط إلى الوراء، وتحولت إلى عمود ملح. إذن، الآن ليس لدى لوط زوجة، بل لديه ابنتان. هل البنات لديهن أطفال؟ لا، إذًا ما يحدث هو أنهم في الكهف يسكرون والدهم ويمارسون الجنس مع والدهم وينجبون بعد ذلك، هل تعرف ما هو " أبا "؟ "أبا" تعني الأب. "موآب" تعني "من الأب". الموآبيون هم "من الأب". وهم من نسل لوط من ابنته. الموآبيون--هل هذا لقب رائع حقًا "من الأب"؟ إنه ليس عنوانًا رائعًا على الإطلاق. وبالمناسبة، أنت تعرف شخصًا مشهورًا في موآب لأن هناك كتابًا يحمل اسمها: راعوث الموآبية . فهل سيكون الموآبيون في نسل داود؟ راعوث، جدة داود الكبرى، ستأتي من موآب. إذن يا يسوع المسيح، سيكون الموآبيون في نسله.
 وكان عمون هو الآخر. الابنة الأخرى مارست الجنس مع والدها بعد أن جعلته في حالة سُكر وهو ينتج عمون. هل سمع أحد من قبل عن عمون الأردن؟ وحتى يومنا هذا لا يزال عمون هناك. وكان واحد من نسل لوط في الأردن في عمون والآخر كان هنا مع موآب.
 عندما كنت أقوم بالتدريس، قمت بالتدريس لمدة عشر سنوات في سجن شديد الحراسة في ولاية إنديانا، وكان هناك رجل في ذلك السجن يدعى بروبو . كان بروبو أحد أذكى الرجال الذين علمتهم في حياتي. لقد كان رجلًا هنديًا ضخمًا، ولم يعبث أحد مع بروبو في السجن مطلقًا. كان بروبو في حرب فيتنام. تم تدريبه كعمليات خاصة. كانت هناك منطقة منزوعة السلاح، منطقة منزوعة السلاح، لقد أسقطوا بروبو على الجانب الآخر من المنطقة منزوعة السلاح بدون أسلحة، فقط سكين ويديه. تم تدريبه على قتل الناس. لماذا لم يعطوه سلاحا؟ لأنك إذا أطلقت النار فسيعرفون أنك هناك، لذا يجب أن يكون كل شيء سرًا. كان يحمل سكينًا ويداه، وقد قتل الناس على الجانب الآخر من المنطقة المجردة من السلاح. وعندما عاد إلى أمريكا ماذا فعلوا؟ لقد وضعوا عليه جميع أنواع الأوسمة وكان بطلاً عظيماً. ذات ليلة كان في حانة وهاجمه رجلان. هل هو الرجل الخطأ للقفز في الحانة؟ لقد هاجمه رجلان، ماذا فعل، بشكل غريزي؟ لقد فعل ما فعله وتخمين ماذا؟ هناك رجلان ميتان بجانبه. ماذا حدث لبروبو ؟ يتم إبعاده لمدة 35 عامًا. عندما مر بروبو بالسجن، هل عبث أحد مع هذا الرجل؟ لا، الجميع كان يعرف من هو، وماذا كان يفعل، وكانوا يعرفون ما يمكنه فعله. إنه السيد بروبو . على أية حال، هذا الرجل مخيف جدًا، فهو رجل عجوز من نوع راكبي الدراجات النارية.
 لقد كان في فصل العهد القديم وكنت أقوم بتدريس العهد القديم في الليل، وكنت أقوم بالتدريس أثناء النهار في الكلية وأذهب إلى هناك ليلاً. أنا أشاهد بروبو ولم يدون ملاحظة واحدة في الفصل. لقد كان غير مؤمن ولذلك كان يطرح كل هذه الأسئلة محاولاً تدمير الكتاب المقدس. لقد حصلنا على كل شيء وكان كل شيء رائعًا. نظرت إلى Probo ولم يدون أي ملاحظة في الفصل وقلت ، "في هذا الاختبار الأول سأنجح في اجتياز هذا الرجل. سيدفع ثمن عدم تدوين ملاحظة لم ينتبه إليها حتى. أجرى الاختبار. حصل على 98 في الاختبار الأول. لذلك أتيت إليه للتو وقلت لبروبو ما الأمر؟ لم تقم بتدوين ملاحظة، كيف حصلت على 98 في هذا الاختبار؟ اتضح أنه تم تدريبه وكان لديه أذن فوتوغرافية. أي شيء قلته يمكنه أن يقتبسه مرة أخرى، يمكنه أن يقتبس ما قلته عندما لا أستطيع حتى أن أتذكر ما قلته. يمكنه أن يقتبسها مرة أخرى كلمة بكلمة.
 حسنًا، لقد وصلنا إلى المقطع الذي يتحدث عن قيام البنات بشرب والدهن وممارسة الجنس مع والدهن. يرفع بروبو يده هناك، بروبو العجوز المغرور ، ويقول، " آه يا أستاذ، عندما تكون في حالة سكر بهذه الطريقة، لا يمكنك ممارسة الجنس بهذه الطريقة." "هذا يظهر فقط خطأ في الكتاب المقدس. أعني أنه من الواضح أن هذا لا يمكن أن يكون صحيحا، وهذا لا يحدث بهذه الطريقة. أنا واقف هناك أفكر، أنا آسف ولكن الحقيقة الصادقة هي أنني لم أشرب الخمر قط. كنت أفكر: "يا أيها البقرة المقدسة، هيلدبراند، لقد جعلك تفعل هذا، أعني ما الذي لا يمكنك فعله عندما تكون في حالة سُكر. لا أعرف؟ فكيف تجادل مع تجربة هذا الرجل؟ لذلك أفكر في كل هذه الأسباب في رأسي، رأسي يتحرك ذهابًا وإيابًا، وعادةً ما أحصل على إجابة ذكية. الآن أنا في حيرة تماما. هذا الرجل يخبرني من خلال تجربتي، ماذا أفعل؟
 لحسن الحظ بالنسبة لي، ومن العناية الإلهية بالنسبة لي، كان روبرت العجوز في المقدمة. لقد كان رجلاً أسودًا مسنًا، يجلس في المقدمة. يستدير، وينظر إلى بروبو مباشرة في وجهه ويقول: " هذا ليس صحيحًا يا بروبو "، فيقول: "لقد فعلت ذلك!" قلت: "حسنًا، حسنًا". في وقت ما قبل انتهاء الدورة التدريبية، إذا نسيت وهل سيعيدني شخص ما إلى Probo ، فستكون هناك نهاية جيدة لتلك القصة. لذا فإن موآب وآمون هما مجموعتان قبليتان مهمتان سنراهما لاحقًا من لوط.
 **ن. يعود يعقوب إلى بيت إيل** [68:51-71:09] والآن، يعود يعقوب إلى بيت إيل، ماذا يحدث هنا؟ وفي الإصحاح 35، عندما عاد إلى بيت إيل، كان ذلك بعد 20 عامًا. بادئ ذي بدء، يتخلص من آلهته الأجنبية. ماذا يخبرك هذا عن يعقوب؟ يتخلص يعقوب من آلهته الأجنبية. هل كان يعقوب عابداً للأوثان؟ هل كان يعبد آلهة أخرى؟ لذا أعتقد أن يعقوب يفعل ذلك على هذا النحو : "حسنًا، الرب هو إلهي، أنت تعرف إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب. أنت تعرف أن يهوه هو إلهي، لكني أحب هذه الآلهة الأخرى أيضًا لأنه لا يمكن أن يكون لديك الكثير من الآلهة. كما تعلم، قد تحتاج فقط إلى بعض الحماية الإضافية. لذا أعتقد أن ما لدينا هنا هو يهوه بالإضافة إلى هذه الآلهة الأخرى (الهينوثية). يقول يعقوب أنه يستخدمهم للحماية. انها مثل فائدة إضافية. يتخلص يعقوب من آلهته الأجنبية. لقد عاد الآن إلى بيت إيل وعليه أن يواجه الإله الحقيقي، لذلك في الفصل 35، يخلص نفسه من آلهته الوثنية.
 ثم يأتي الله ويؤكد أن اسمه سيتغير من يعقوب إلى إسرائيل.لذلك هناك تكرار لهذا التغيير في الاسم إلى "الذي يجاهد مع الله". ويتكرر اسمه "إسرائيل" هناك. إذن ماذا تتوقع أن يتم تكراره مرة أخرى؟ وعندما يعود إلى الله في بيت إيل، يكرر الله العهد له أيضًا. ما هو العهد؟ العهد هو الوعد بالأرض، والنسل سيكثر، ويكون بركة لجميع الأمم. لذلك تم تكرار العهد ليعقوب الآن عندما يعود إلى بيت إيل. سيكون بيت إيل في وقت لاحق من تاريخ إسرائيل مكانًا لعبادة الأصنام. سيكون مكانًا تترك فيه إسرائيل الله ومن المثير للاهتمام كيف تم أخذ اسم بيت إيل وتحوله إلى عبادة الأصنام. وسنرى لاحقًا أن القدس تحتل مركز الصدارة.
 راشيل تموت، تحدثنا عن ذلك. تموت راحيل بعد أن غادر بيت إيل. تموت راحيل خارج بيت لحم وهي في طريقها لرؤية أبيها إسحاق. راحيل تموت مع بنيامين. وقلنا إن ذلك تردد في زمن ميلاد المسيح في زمن ذبح الأطفال، وكذلك في إرميا عن السبي البابلي. لذا فإن موت راحيل يتردد صداه في إرميا في المنفى ثم وصولاً إلى يسوع في ذبح الأطفال. لذا فإن بيت إيل سيكون مكانًا مهمًا. ستصبح بيت إيل مكانًا دينيًا لإسرائيل. هذا هو المكان الذي يلتقون فيه بالله في بيت إيل - "بيت الله".
 **يا يعقوب وأسباط إسرائيل الاثني عشر** [71: 10-73: 45] الآن، أولاً، لا أريدك أن تتعلم جميع قبائل إسرائيل الـ 12. أريدك أن تعرف أربعة منهم. سترى على الفور أي منها أريدك أن تعرفه. سيكونون باللون الأصفر. أولًا، دعني أضعهم جميعًا هنا. ليا لديها الجزء الأكبر من الأطفال. روبن هو البكر، ولكن هناك اثنان أريدك أن تعرفهما. الأول هو ليفي. لماذا ليفاي مهم؟ لاوي يصبح الكهنة. وموسى وهرون يخرجان من سبط لاوي، ويكون نسل هرون الكهنة. فيكون الكهنة واللاويون من سبط لاوي. سيكونون نوع السبط المقدس المعطى لحمل المسكن والخدمة أمام الرب. وستكون هناك أيضًا مدن لاوية في وقت لاحق. ليفي هي قبيلة مهمة جدا.
 والسبط الآخر من ليئة المهم هو يهوذا. والآن لماذا تعتبر يهوذا مهمة؟ من سيكون من يهوذا؟ سيكون يسوع من هناك، ولكن قبل يسوع، من؟ ديفيد. وملوك إسرائيل داود وسليمان ورحبعام وحزقيا ويوشيا وجميع ملوك المملكة الجنوبية يخرجون من يهوذا. فيقوم يهوذا بتوفير الملوك كما يقدم لاوي الكهنة.
 الآن مع راشيل، أنت بحاجة إلى معرفة كلا من أطفال راشيل. وكان بكرها يوسف. سيكون يوسف شخصية مهمة حقًا في سفر التكوين. ابنها الآخر هو بنيامين. لماذا بنيامين مهم؟ وسيكون أول ملك لإسرائيل من سبط بنيامين. سيكون اسمه شاول، لكن عندما أقول شاول، من تعرف في العهد الجديد اسمه شاول؟ بول. خمن من أي قبيلة ينتمي بولس؟ وهو أيضًا من سبط بنيامين. هل من المحتمل أن يكون بولس الرسول اسمه شاول على اسم الملك شاول من سبط بنيامين؟ نعم. إذن هؤلاء هم الأربعة الذين أريدك أن تعرفهم: لاوي ويهوذا ويوسف وبنيامين. وفيما بعد سوف ينقسم سبط يوسف، فيكون يوسف هو السبط الشمالي، ويهوذا سيكون السبط الجنوبي. ستنقسم البلاد شمالاً وجنوباً. يوسف يكون في الشمال. يهوذا سيكون في الجنوب. سوف ينقسم يوسف في الواقع إلى أفرايم ومنسى ولديه طفلين يحصلان على ميراث مع الأسباط الأخرى. سيكون أفرايم هو السبط المسيطر في المملكة الشمالية، ويهوذا ستكون المملكة الجنوبية فيما بعد. إذًا هؤلاء هم أسباط إسرائيل الـ12، وهؤلاء الأربعة مهمون حقًا.

**ص. اغتصاب دينة** [٧٣:٤٦-٧٧:١٤] سوف تتذكر أن هناك فتاة واحدة هناك، اسمها دينة. لماذا يتخطّى المسيحيون الفصلين 34 و38؟ أريد فقط أن أتصفح القصص وأرى ما إذا كنتم قد سمعتم عظات عن هذه الأمور . لماذا يتجاهل المسيحيون هذه الأمور؟ الفصل 34، أولًا، اغتصاب دينة. "وخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدت ليعقوب لتفتقد نساء الأرض. وعندما خرج شكيم بن حمور (أسميه الرجل الحمار لأن هذا ما يعنيه اسمه "الرجل الحمار") التقى شكيم ابن الحمار رآها حاكم المنطقة، فأخذها و لقد اعتدى عليها" هذه طريقة أخرى لقول ماذا؟ اغتصبها. إذن تم اغتصاب دينة، لماذا الآن شكيم هذا الرجل غبي حقًا ؟ هل تعبث مع فتاة لديها 12 أخ؟ رقم هذا غبي حقا.
 لكن بعد أن خالفها الآن ماذا يحدث؟ وعندما سمع يعقوب أن دينة ابنته قد تعرضت للانتهاك، كان أبناؤه في الحقل. فأخذ يعقوب سيفه بغضب وغيظ وخرج إلى هناك وتبعه. فهل هذا ما فعله يعقوب؟ هل يعقوب رجل رجل أم ماذا؟ ماذا كان عليه أن يفعل كأب؟ هل كان يجب أن يكون هناك أولاً؟ ماذا يفعل يعقوب؟ يقول الكتاب: "وبقي يعقوب هادئًا حتى عادوا [الإخوة] إلى البيت". هل يزعجني هذا بشأن يعقوب؟ هذا الرجل جاكوب، لدي مشاكل كبيرة معه. الآن، عندما يعود الإخوة إلى المنزل، هل ستكون هناك مشكلة الآن؟ يأتي الإخوة الـ 12 فيقول: "كان الإخوة ممتلئين حزنًا وغضبًا على أختهم". الحزن والغضب، هل هذا مزيج سيء؟
 إذا خرج الإخوة الـ12، ماذا يحدث الآن؟ يحاول جاكوب الحفاظ على السلام قليلاً، واسمحوا لي أن أروي القصة. فذهب إلى شكيم وحمور وقالا: «لقد وقع شكيم ابني في حب دينة، وهو يريد أن يتزوجها». فيقول يعقوب: «حسنًا. لكن كما ترون نحن يهود ونحن من الختان وأنتم لستم من الختان. أنت غير مختون. لذلك عليك أن تعود وتخبر شعبك أنهم جميعًا بحاجة إلى الختان. وبالمناسبة، هل يعود حمور وشكيم ويقنعان البلدة كلها بالختان ؟ غير أن صفقة كبيرة؟ نعم. يقولون: "يمكننا أن نتزاوج مع هؤلاء الرجال. يمكننا أن نتاجر معهم ويمكنهم أن يتاجروا معنا. سوف نزوج أطفالهم وسوف يتزوجون أطفالنا. سوف نتزاوج معهم." لذلك اتفقوا على: "دعونا نختتن". لذلك يقنعون المدينة بأكملها بالختان.
 وتتذكر بقية القصة. بالمناسبة، هل يستغرق الأمر جميع الإخوة الـ12؟ لا، فقط أخوان يدخلان، لاوي وشمعون، يدخل هذان الشقيقان ويسيطران على المدينة بأكملها. مجرد شقيقين ويقول في اليوم الثالث عندما كانا لا يزالان، أعتقد أن النص هنا يقول، "في الألم". من الواضح أنهم عاجزون ولا ينبغي لي أن أضحك. ليس جيدًا، بمعنى آخر، هذا شيء حدث وهو يدنس الختان. هذا أمر سيئ. على أية حال هذه هي قصة دينة. والآن لماذا هذه القصة في الكتاب المقدس؟ فهل سمع أحدكم خطبة في ذلك؟ حسنًا، لدينا واحدة هنا، وهذا مثير للاهتمام.
**س. يهوذا وثامار (تك ٣٨)** [٧٧:١٥-٨١:٥٠] انتقل الآن إلى قصة يهوذا وثامار. هذا في الفصل 38. اسمحوا لي أن أروي هذه القصة بسرعة هنا. بداية، خلفية القصة: تزوج يهوذا بامرأة كنعانية، فهل هذا جيد أم سيئ؟ هذا سيء. وكان ابنه أور قد أخذ هذه المرأة ثامار، وهي كنعانية أيضًا، وتزوجها. ماذا حدث لأور؟ أور، ابن يهوذا، تزوج ثامار، ومات ابنه. والآن، ما هو المطلوب من الابن الثاني أن يفعل عندما يموت الابن الأكبر؟ ويجب عليه أن يتزوج زوجته وينجب لأخيه ولداً. بمعنى آخر، إنهم ليسوا أطفاله، وعليه أن ينجب أطفالًا لأخيه، تكريمًا لأخيه. يسمونه زواج السلفة وكان جزءًا من الثقافة في ذلك الوقت. ماذا يحدث للابن الثاني أونان؟ تزوجها ولكن أثناء ممارسة الجنس معها تعمد سكب البذرة على الأرض. لقد اخترق الله أونان بشدة، فأخرجه الله. والآن تزوجت أور من ثامار، وهو ميت، وتزوج الابن الثاني من ثامار، والآن مات؛ لديك ابنك الثالث، هل ستعطي ابنك الثالث لهذه المرأة؟ كل من تلمسه المرأة يموت. الآن هذا أمر خطير. فقال يهوذا: "ابني ليس جاهزًا بعد." تامار ترى ما يحدث. فلبست ثامار ثوب الزانية. يهوذا، وعليك أن تكون على علم بالنص؛ لقد ماتت زوجة يهوذا، وهذا أمر مهم. ماتت زوجة يهوذا. إذًا، يهوذا، الأب، ليس لديه زوجة الآن، فهو في الطريق مسافرًا وقد صعد، وها هي ثامار مزينة مثل عاهرة متسترة حتى لا يعرف من هي. تقول : " مرحبًا ، ماذا تريد أيها الرجل الكبير." "كم سعره؟" ويقول: "هل تقبلون بطاقة فيزا أو ماستركارد؟" وتقول: "حسنًا، لدي أي منهما. سأخبرك أنه ليس لديك فكة، لذا فإن ما أريده منك هو خاتم الخاتم الخاص بك. الآن، بالمناسبة، ما سبب أهمية هذا الخاتم؟ هل هذا هو خاتم يهوذا؟ وهذا ما يغرسه في الطين يدل على أنه هو. أو كما تقول زوجتي: "إنه هو". "لذلك أريد عصاك وخاتمك، وبعد ذلك يمكنك الذهاب وإحضار الماعز وإعادتها إلي." فدخل عليها فحملت. عندما يذهب لإرسال الماعز في الدفع، تختفي ويقول: "حسنًا، لقد ذهبت".
 وبعد فترة وجيزة، تبين أن تمار حامل. "زوجة ابني حامل، أخرجوها، يجب أن تحرق لأنها تدنس عائلتنا بهذه الطريقة". فخرجت ثامار وقالت: «يا يهوذا، هل تذكرين هؤلاء؟» وهي، "أم، أم، أم، أوه، حسنًا،" وتم القبض على يهوذا. قد تقول: "هل هذه القصة موجودة في الكتاب المقدس؟" أعني أن هذا ما حدث. إنه في الكتاب المقدس. والآن هل يوافق الكتاب المقدس على هذه القصة أم أنه ببساطة يخبرنا بما حدث؟ إنه يخبرنا بما حدث (وصفي وليس إرشادي). بالمناسبة هل يهوذا قبيلة كبيرة من بني إسرائيل؟ يهوذا هو داود. في الواقع، ثامار هي في سلسلة نسب يسوع المسيح. في متى الإصحاح 1، خمن من سيظهر؟ تمار. في سلسلة نسب يسوع المسيح، هل تصدق أن لها خلفية في هذه القصة.
 والآن تقول: "حسنًا يا هيلدبراندت، ما الذي يحدث؟ لماذا هاتان القصتان في الكتاب المقدس؟ لدي اقتراح وما سأقترحه عليك هو أن ما لديك هنا هو القضاء على الإخوة الأكبر سناً. من هم الإخوة الأكبر سنا؟ في القصة الأولى هنا من سيتم القضاء عليه؟ ليفي وسيمون، أنت تقول أن روبن هو الأكبر نعم - حسنًا، لقد نام روبن مع خليلة والده لذا فهو خارج الصورة أيضًا. فلقد رحل رأوبين، ورحل لاوي وشمعون، وها هو يهوذا قد رحل أيضًا. أعتقد أنه يقضي على الإخوة الأكبر سناً. إنه يظهر فساد الإخوة الأكبر سناً لأنه على من سينتقل التركيز؟ في نهاية سفر التكوين سينتقل التركيز من الإخوة الأكبر إلى من؟ جوزيف. يوسف سيكون جوهرة. إن يوسف ودانيال هما الفائزان الرئيسيان في العهد القديم. لذا أعتقد أن النص يستخدم هذا كأسلوب أدبي لإبعادك عن الإخوة الأكبر سنًا للتركيز على يوسف وأعتقد أن هذا ما يحدث هنا.
**ر. رواية يوسف** [٨١:٥١-٨٤:٠١] الآن أريد أن أستكمل قصة يوسف، سيكون هذا سريعًا. أريد أن أقارن بين يعقوب ويوسف. تمت مقارنة يعقوب ويوسف في سفر التكوين. كان الاثنان شخصيتين مختلفتين تمامًا ولكن لهما حياة متشابهة. على سبيل المثال، في كل من قصة يعقوب وقصة يوسف، لديك سيادة الأخ الأصغر. يعقوب هو الأخ الأصغر، وعيسو هو الأخ الأكبر. يعقوب هو الأعلى. يوسف هو الأخ الأصغر، والإخوة الأكبر كلهم فاسدون، ويوسف هو الفائز. إذن هناك سيادة الأخ الأصغر. وفي كل من قصة يعقوب وقصة يوسف تجد فتنة وخداعًا في العائلة. وبالمناسبة، يمكنك أن ترى الخداع في اسم "يعقوب". يمكنك أن ترى الفتنة باسم "إسرائيل". هل تذكرون عندما بدأت يعقوب هو الخصام والخداع؟ هذان اسما يعقوب: يعقوب وإسرائيل. في الأساس، تؤدي محاباة الوالدين إلى التنافس بين الأخوة. هل فضل يعقوب يوسف على سائر الأطفال؟ هل تتذكر معطف متعدد الألوان؟ لذلك فضله يعقوب وكلما كانت لديك محاباة أبوية هل يؤدي ذلك إلى تغلب الإخوة والأخوات عليها؟ لذلك فإن محاباة الوالدين تؤدي إلى التنافس بين الإخوة والصراع في العائلات. وفي كلتا الحالتين، تم فصل الأصغر سنًا عن عائلته لمدة 20 عامًا. انفصل يعقوب عن عائلته في حاران. انفصل يوسف عن عائلته في مصر. ثم ينجح يعقوب ويوسف في أرض غريبة. يوسف سوف يأتي حتى يكون تحت فرعون. ويأخذ يعقوب كل ثروته من لابان. لذلك كلاهما يزدهر في أرض أجنبية. أخيرًا، أخيرًا هنا، يتم لم شملهما في نهاية حياتهما مع إخوانهما المنفصلين. يجتمع يعقوب مع عيسو رغم وجود بعض المشاكل في ذلك، ويجتمع يوسف مع إخوته. وفي النهاية، هل تتذكر أن يوسف والإخوة اجتمعوا معًا. لذا فإن قصتي يعقوب ويوسف متوازيتان إلى حد ما في الطريقة التي تتشكل بها القصة، على الرغم من أنهما شخصيتان مختلفتان تمامًا.
**يوسف والحكمة** [84:02-85:53] الآن تحول رئيسي آخر، أريد أن أقارن رواية يوسف في سفر التكوين لإظهار الارتباط بيوسف وأدب الحكمة من خلال إجراء بعض المقارنات. وللقيام بذلك، أريد أن أحكي لكم قصة. "ذات مرة،" تعلم أنك ستحصل على قصة عندما تسمع ذلك. "في يوم من الأيام، كان هناك شخص ذو مكانة عالية جدًا وكان لديه مشكلة وذهب عبر مملكته بحثًا في هذه المملكة. أريدكم أن تفكروا في القصة، فهو يمر عبر مملكته محاولًا العثور على شخص ما لحل المشكلة وفي النهاية يحاول، ويكون الأمر مناسبًا. الشخص ذو المكانة المتدنية يحل مشكلة الملك ويتم وضعها على المملكة بأكملها ويعيشون جميعًا في سعادة دائمة. ما القصة التي أرويها؟ البعض منكم يقول: "سندريلا". تلك هي قصة سندريلا. أعتقد أن بعضكم قال "امرأة جميلة". لا، لا، في الواقع أنا جاد جدًا، هذه هي قصة "المرأة الجميلة" المبنية على قصة السندريلا [علاء الدين أيضًا]؟ هل تفهم أن هناك شكلًا لهذه القصة مشابهًا جدًا. والآن هل هذا ما لديك مع قصة يوسف أيضًا؟ كان لدى الملك هذه المشكلة، ولديه هذه الأحلام ولا يستطيع أحد حلها. أخيرًا نزل إلى السجن ليجد هذا الشخص في السجن يمكنه تفسير أحلامه. ثم يفسر أحلام فرعون بشكل صحيح وماذا يحدث للشخص الوضيع؟ لقد ارتقى ليصبح شخصًا ذا مكانة عالية ويعيشون جميعًا في سعادة دائمة. لقد فعل أمر المجاعة وظلوا 7 سنوات بدون طعام وحصل على طعام لهم وهم جاهزون للمغادرة. هذا هو نفس النوع من البنية مثل قصة سندريلا الموجودة في قصة يوسف ولهذا السبب فإن قصة يوسف جميلة جدًا، فهي تتبع نفس النوع من نمط السرد.

**ت.يوسف زوجة فوطيفار وحكمته** [54:85-19:89] والآن هل يقاوم يوسف المرأة البرية؟ تذكر أن زوجة فوطيفار تطارده وبالمناسبة، لو حدث ذلك في أي مكان آخر في الكتاب المقدس لكانت النتيجة مختلفة تمامًا. لكن يوسف رجل فوق اللوم. فهو لا يستغل فوطيفار. حتى في استقامته هل ينتهي به الأمر في السجن؟ نعم، هذا الرجل جيد. في سفر الأمثال، هل يحذر الأب الذي يضرب به المثل ابنه من العبث مع النساء المتوحشات بهذه الطريقة؟ نعم . الأمثال 5 و 7 هي تحذيرات حكيمة رئيسية حول النساء البرية. جوزيف في الواقع نماذج ذلك.
 هل الحكماء جيدون في تفسير الأحلام؟ دانيال رجل حكيم في بلاد ما بين النهرين ودانيال أيضًا يفسر الأحلام لنبوخذنصر. يوسف يفسر الأحلام لفرعون. إنه يعتبر رجلاً حكيماً والرجل الحكيم يعرف كيف يفسر الأحلام - إذن سبع سنوات الشبع وسبع سنوات المجاعة. فهو ينقذ في سبع سني الشبع ثم ينقذ في سبع سني المجاعة. وكان مع الساقي والخباز في السجن.
 تفضل واحد اخر. وفي أدب الحكمة المصري يسمى الرجل الحكيم بالرجل الصامت. الآن، بالمناسبة، في أمريكا، هل الرجل الحكيم هو الرجل الصامت أم أن الرجل الحكيم هو الذي يطلق فمه دائمًا؟ في الأدب المصري القديم، وأنا أتحدث منذ 2000 سنة، كان الرجل الحكيم يعتبر هو الرجل الصامت. هل أخفى يوسف مشاعره عن إخوته؟ عندما التقى بإخوته لأول مرة هل أخفى مشاعره وهل صمت؟ إنه يلعب دور هذا الحكيم الحكيم. ويلعب هنا دور الرجل الصامت. عندما أقول أدب الحكمة، فإن مخافة الله هي بداية الحكمة وهذا الدافع لمخافة الله يحدث بالفعل مع يوسف.
 ثم أخيرا، وهذا هو المفضل لدي. مات الأب يعقوب، والآن بقي يوسف مع إخوته الأحد عشر. إخوته الأحد عشر خائفون حتى الموت. ما الذي يخافونه؟ يوسف في موقع قوة، وهم في موقع ضعف. يأتي الإخوة إلى يوسف قائلين: "يوسف لا تقتلنا! "لم نقصد حقًا أن نؤذيك طوال تلك السنوات الماضية." يوسف يقول ماذا؟ "إنك أردتني بضر، والله أراد به خيرا". هذا هو عكس! هل الله يفعل الانقلابات؟ يأخذ ما هو شر ويحوله إلى خير؟ فيقول يوسف: "لقد قصدت بي ضرراً ولكن الله أراد بذلك خيراً" وتغير الأمر برمته. هذا هو عمل الله الفدائي، فهو يأخذ ما هو رديء ويحوله إلى شيء رائع. يفعل ذلك مع يوسف ويفعله في حياتنا أيضًا.

لقد انتهينا من سفر التكوين! سنبدأ بالخروج في المرة القادمة. أراك يوم الخميس.

 هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت الذي يدرّس تاريخ العهد القديم وأدبه واللاهوت، المحاضرة العاشرة حول الانتهاء من قصص يعقوب بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة رواية يوسف الختامية لسفر التكوين.

 كتب بواسطة كريستين سوير
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت 2